البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

الثلاثاء 7 حزيران 2022 — Tuesday 7 June 2022

إذا كنا نحن لا ننهض ولا نعتمد على أنفسنا ولا نستعدّ لإثبات حقنا ولتنفيذ إرادتنا... كان باطلاً كلّ مجهود في أن نكون أمة يمكن أن تحصل على الخير الذي تستحقه.

سعاده

مناورة أميركيّة تفاوضيّة تربك الموقف الرسميّ... وقاسم: لتحسم الدولة ونحن مستعدّون لاستخدام القوة

موجة نيابيّة للخط 29: برّي للتعديل... ونواب التغيير لعريضة واعتصام... ومراد لاعتماده بقانون

فشل التوافق على اللجان النيابيّة... وحردان يعلن ورقة القومي: وحدة الحزب وقانون انتخاب لاطائفيّ

كتب المحرّر السياسيّ

بعد يوم تقلبت فيه المواقف بين التصعيد والتهدئة نجح الأميركيون بامتصاص الغضب الرسمي اللبناني، من بدء الاستثمار الإسرائيلي في حقل كاريش عبر وعد بزيارة قريبة للوسيط الأميركي آموس هوكشتاين، ووعد بتحريك وتسريع المفاوضات، والتحذير من السير بتوقيع مرسوم تعديل الحدود البحرية المعتمدة من الخط 23 الى الخط 29، ومن فتح الباب لجولة تصعيد تبدأ بالمواقف وربما تنتقل الى الميدان بين المقاومة وجيش الاحتلال، فخرجت مواقف رسمية من قصر بعبدا والسراي الحكومي تلتقي على منح المزيد من الوقت للتفاوض، وانتظار وصول هوكشتاين، ما يعني منح إسرائيل مزيداً من الوقت لامتصاص مناخ التصعيد وفرض أمر واقع عنوانه البدء باستخراج الغاز من حقل كاريش، في ظل صعوبة فرض معادلة لا استخراج من كاريش دون الاستخراج من قانا، التي طرحها التيار الوطني الحر، لسببين، الأول أن حقلي قانا وكاريش يتداخلان مع المنطقة الواقعة بين الخطين 23 و29، واعتماد الخط 23 يعني أن حقل كاريش يصير جزءاً من المنطقة الاقتصادية الخالصة لفلسطين المحتلة وهو ما ينطبق في هذه الحالة على حقل قانا، بينما تستدعي معادلة قانا مقابل كاريش اعتماد شمال الخط 23 للحقوق اللبنانية الخالصة وجنوب الخط 29 للحقوق الخالصة لفلسطين المحتلة، واعتبار المنطقة الواقعة بين الخطين منطقة حرام يستدعي الاستثمار فيها توافق الطرفين على تبادل الحقول، ومنها معادلة قانا مقابل كاريش؛ أما السبب الثاني فهو أن الشركات التي يتوجه نحوها كل من لبنان وكيان الاحتلال هي الشركات الغربية، وهي تستجيب لطلبات الكيان بالتنقيب والاستخراج وتحجم عن تنفيذ التزاماتها مع لبنان.

في هذا السياق جاء موقف كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم متناغماً، ويقدم وصفة عملية، فقال بري «إذا لم يتجاوب هوكشتين أو لم يصل إلى نتيجة، فعلى الحكومة أن تجتمع وأن تأخذ قراراً وطنياً بالإجماع بتعديل المرسوم 6433 وإرساله إلى الأمم المتحدة». وقال قاسم «المسألة الآن تتطلب قراراً حاسماً ورأياً حاسماً من الدولة اللبنانيّة، هل هذه الباخرة تعمل في منطقة متنازع عليها أم لا؟ هل حسمت الدولة اللبنانية مسألة الحدود وخط التفاوض أم لا؟». وأضاف قاسم «قرار حزب الله واضح، عندما تقول الدولة بأن هذه المنطقة متنازع عليها واعتدت عليها «إسرائيل» سنردّ. أما إذا لم تقل الدولة ذلك ولا زالت في مرحلة البحث، هل هي متنازع عليها أم لا، هل دخلت السفينة إلى منطقة متنازع عليها أما لا، فسننتظر حتى يحسموا هذا الأمر ويتخذوا القرار».

(التتمة ص4)

حردان متحدثاً في اجتماع ضهور الشوير وإلى جانبه رفعت والحسنية

حكام لبنان أمام كاريش... ما أكثر التصريحات وما أقلّ الأفعال!

◆ د. عدنان منصور*

أن يبدأ العدو «الإسرائيلي» بالتنقيب عن النفط والغاز في المنطقة الاقتصادية الحصرية العائدة للبنان، ويقوم بربط نزاع معه مدعياً أن له حقوقاً فيها، فهذا لم يكن مستغرباً ولا مستبعداً. إذ إنّ هذا الأمر، ما كان ليحصل، لولا انّ «إسرائيل» تعرف مسبقاً كيفية تعاطي الحكام، والمسؤولين السياسيين في لبنان مع قضاياهم ومشاكلهم الحساسة، وأسلوبهم الضعيف، ومماطلتهم المتعمّدة في إدارة المسائل الوطنية والسيادية الحيوية لبلادهم. ما جعل العدو لا يأخذ بجديتهم، وصدقيتهم، وحرصهم على مصالح شعبهم، وثروات وطنهم.

تصريحات من هنا وهناك، رسائل واجتماعات، لقاءات وخلوات، خطابات وتنظيرات، مواقف متناقضة وتنديدات، والأعوام تمرّ، و«إسرائيل» غير مكترثة، ولا مبالية بالطبقة السياسية الحاكمة، لأنها تعرف جيداً، انّ مَن أوصل بلده إلى الحضيض، وأذلّ شعبه، وشارك في قهره، وعذابه، وتجويعه، ونهبه، لا يمكن له أن يكون على مستوى المسؤولية الوطنية ليحفظ حقوق وطنه وثرواته ويدافع عنها، وبالذات عن منطقته الاقتصادية الحصرية.

اليوم لبنان يحتجّ، ورئيس حكومته يعتبر انّ ما تقوم به «إسرائيل» من تنقيب في المنطقة المتنازع عليها يشكل اعتداء واستفزازاً، تنجم عنه تداعيات خطيرة!

(التتمة ص4)

لا مكان للتفاوض... «صخرة» رأس الناقورة وحقل كاريش والبحر لنا

◆ محمد صادق الحسينيّ

يؤكد متابعون لملف المفاوضات غير المباشرة بين لبنان والعدو الصهيوني التي عاد الحديث عنها مجدداً بسبب انتهاكات واستفزازات العدو الصهيوني حول حقل كاريش ما يجعل موضوع ما يُعرف بصخرة رأس الناقورة المقابلة للنقطة المسماة «ب ١» على الحدود بين فلسطين المحتلة ولبنان عند بلدة الناقورة اللبنانية (نقطة البوليس الانجليزي) ان تعود الى الواجهة من جديد، وهي التي لها شأن خاص وربما محوريّ في كلّ جولات المفاوضات كما يفترض...

وهذه الصخرة المحتلة إسرائيلياً (بعد ان قام الاحتلال بتكسير وتخريب العلامة التي تثبت نقطة الحدود بين فلسطين ولبنان ونقل أجزاء من هذا الحائط الصخريّ نحو ٢٥ متراً شمالاً) والتي يدّعي الكيان الصهيوني بناء على ما تقدّم من فعل احتلالي انها باتت له (وغيّر اسمها الى تخليت) باعتبارها أصبحت في المياه الإقليمية لفلسطين المحتلة، صار يدّعي الآن بأنها جزيرة ولها منطقة اقتصادية بحرية تابعة له وهو ما ينافي الواقع تماماً...

نقول إنّ هذه الصخرة ستكون محل الجدل الأكثر حدة واشتباكاً بين صاحب الحق اللبناني وعدوه «الإسرائيلي»

(التتمة ص4)

محادثات عراقية أردنية مصرية: الربط الكهربائي أبرز نقاط البحث

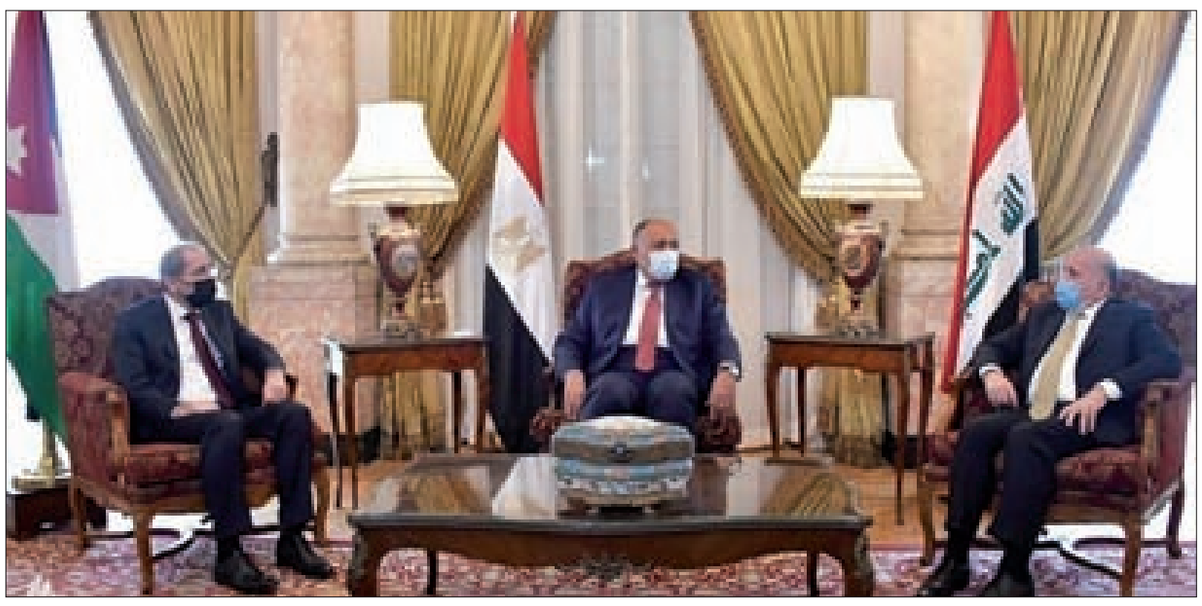

من الاجتماع الثلاثي في بغداد أمس

اتفق وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أمس، مع وزيري خارجية مصر سامح شكري والأردن أيمن الصفدي على عقد اجتماعات مستمرة لمواجهة التحديات وتعزيز التعاون الثلاثي.

وأوضح حسين، خلال مؤتمر صحافي عقب لقائه وزيري خارجية مصر والأردن، أن المحادثات الثلاثية تطرقت إلى مجالات التعاون بين العراق والأردن ومصر.

وتابع: «تحدثنا أيضاً عن العمل المشترك بين البلدان الثلاثة لمواجهة التحديات، بالإضافة إلى مناقشة تأثير العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا في دول المنطقة».

بدوره، قال وزير خارجية مصر سامح شكري، «زيارتنا إلى العراق فرصة سانحة لتعزيز التعاون الثلاثي»، مضيفاً أنّ «الربط الكهربائي بين البلدان الثلاثة وصل إلى مراحل متقدمة».

من جهته، أكد وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي أن بلاده «تقف إلى جانب العراق الشقيق لمواجهة تحدياته»، مؤكداً أن «أمن العراق من أمن الأردن».

وأضاف الصفدي أن «الأردن اتفقت مع العراق على الربط الكهربائي وسيبدأ التزويد بداية العام المقبل».

بالتزامن، أكّد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، لوزيري خارجية مصر والأردن حرص العراق على تمتين علاقاته مع البلدين.

السودان يتجه لخصخصة شركات يملكها الجيش باستثناء شركات الأسلحة

أكد وزير المالية السوداني جبريل إبراهيم، أمس، أنّ الحكومة تتجه نحو خصخصة شركات يملكها الجيش، ضمن مساع لتخفيف حدة الأزمة المالية والاقتصادية التي تعيشها البلاد.

وأوضح إبراهيم، في حديث لوكالة «بلومبيرغ»، أن حكومته تجري محادثات مع دول في الشرق الأوسط لدعم الاقتصاد السوداني، مشيراً إلى أنّ الحكومة ما تزال في طريقها لإغلاق العديد من الشركات المملوكة للدولة البالغ عددها 650، وخصخصة شركات أخرى.

وتابع ابراهيم أنّ «جميع الشركات التجارية ستُطرح للاكتتاب العام، باستثناء الشركات المنتجة للأسلحة»، مؤكداً أنّ هناك محادثات مع دول خليجية مثل السعودية والإمارات وقطر على هذا الصعيد.

وتأتي تصريحات الوزير في الوقت الذي يستعد القادة العسكريون في السودان إلى إجراء محادثات مباشرة مع سياسيين ونشطاء مدنيين للمرة الأولى منذ الانقلاب، وبعد إعلان مجلس السيادة الانتقالي رفع حالة الطوارئ المفروضة في أنحاء البلاد كافة، منذ تشرين الأول/أكتوبر 2021، على وقع ضائقة اقتصادية ومالية، وشح النقد

الأجنبي، تفاقمت بعد قرارات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي تعليق مساعدات بمليارات الدولارات.

نقاط على الحروف

الرهان «الإسرائيليّ» على الارتباك اللبنانيّ والإسناد الأميركيّ

◆ ناصر قنديل

– يعتقد الإسرائيليون أن سقف ما يمكن أن يفعله لبنان هو توقيع مرسوم يعدل الخط المعتمد للحدود البحرية اللبنانية، فيعتمد الخط 29 بدلاً من الخط 23، وأن هذا التدبير وما قد يرافقه من نشاط نحو الأمم المتحدة والشركات المعنية يمكن احتواؤه من خلال الدور الأميركي الحاضر لإسناد الموقف الإسرائيلي. فواشنطن التي كانت تفرمل الاندفاعة الإسرائيلية وتدفع بتل أبيب نحو تأخير أي إجراء أحادي للاستثمار في حقل كاريش، وتسهيل المسار التفاوضي عبر البحث عن حل يمتص الاحتقان الذي قد يمنح المقاومة فرصة الدخول على الخط، وما قد ينتج عن ذلك من مخاطر انفجار يخرج عن السيطرة، صارت اليوم أشدّ حماسة من «إسرائيل» لتسريع استخراج الغاز من حقل كاريش الاستراتيجي في ظل أزمة الطاقة الناشئة بعد حرب أوكرانيا، وحاجات أوروبا التي يفضل تأمينها من مصدر متوسطيّ يخفف أعباء النقل وأكلافه، في ظل وجود رهان أميركي إسرائيلي مشترك على تباين الأولويات اللبنانية، وميوعة الموقف الحكومي، بحيث يكون السقف اللبناني المرتقب، هو توقيع مرسوم التعديل فيمتص الضغط الداخلي ويحوّله الى الحركة الدبلوماسية، حيث يستعدّ الوسيط الأميركي لجولة مكوكية جديدة، فيما يكون الاستثمار في حقل كاريش على قدم وساق، ويكون الداخل اللبناني، في الحكم والمعارضة حائلاً دون منح المقاومة ما يكفي من غطاء لتلعب دورها في فرض معادلة الردع ووقف عملية كاريش، تحت شعار اعتماد المراجعات القانونية والدبلوماسية.

– المرحلة الأولى التي سيتولاها الأميركيّون بينما تسارع «إسرائيل» مهام الاستثمار، هو القيام ببهلوانيّات تفاوضية تشتري الوقت، مرة تحت شعار تقديم بدائل تفاوضية للدرس، ومرة بالنصح بعدم «التورط» بتعديل المرسوم الخاص باعتماد الخط البحري 29، فيما يكون الموقف الرسميّ مربكاً بين حد أدنى بالحديث عن الخط 23 كأساس لترسيم الحقوق اللبنانية، وسقف أعلى هو طلب لا ينسجم مع هذا الإطار بوضع حقل قانا مقابل حقل كاريش، فجزء رئيسي من حقل قانا يقع بين الخطين 23 و29 ومثله حقل كاريش، والحد الأدنى الذي يمثل موقفاً تفاوضياً مقبولاً ومنسجماً، هو اعتبار المنطقة الفاصلة بين الخطين 23 و29 منطقة حرام لا يحق لأي طرف الاستثمار فيها دون موافقة الطرف الآخر، وفقاً لمعادلة قانا مقابل كاريش، واعتماد شمال الخط 23 لحقوق لبنان الخالصة وجنوب الخط 29 لحقوق فلسطين المحتلة الخالصة. وبغياب هذا الموقف سيستفيد الأميركي من غياب هذا الموقف اللبناني لتظهير التناقض بين المطالبة بالخط 23 من جهة، ووضع حقل قانا مقابل حقل كاريش من جهة مقابلة، وهدر الوقت على النقاشات القانونية التفاوضية.

– المرحلة الثانية عندما يمضي ما يكفي من الوقت، لتبريد التوتر، وتثبيت الأمر الواقع بالاستثمار في كاريش، لا يهم الأميركي والإسرائيلي أن يذهب

(التتمة ص4)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 7 حزيران 2022
Fourteenth year / Tuesday / 7 June 2022

لاستخراج ثرواتنا وعدم هدر الوقت

■ عمر عبد القادر غندور*

ربما أدركت «إسرائيل» أنها بصدد فرصة ذهبية لسرقة ثروة لبنان النفطية في مياهنا الإقليمية فاستقدمت سفينة الحفر العملاقة التي أمضت ٢٨ ساعة لقطع قناة السويس في طريقها الى سواحل فلسطين المحتلة للتمركز في حقل «كاريش» المتنازع عليه مع لبنان، وما كان هذا الاستدعاء السريع للسفينة العملاقة إلا بالتفاهم بين الولايات المتحدة وربيبتها «إسرائيل».

وتقول «إسرائيل» إنّ الثروة الغازية في حقل «كاريش» تمثل حاجة ضرورية لاقتصادها، وهي تفضّل أن تمضي باستخراج الغاز بهدوء وهو ما غابت تفاصيله عن وسائل إعلامها تحسّباً لما يشبه التراجع!

وإذا كان الغاز يمثل حاجة اقتصادية لـ «إسرائيل» فكيف هو بالنسبة للبنان الغارق في ديونه وفساده وتصدّعاته؟

وعُلم صباح أمس الاثنين أنّ القصر الجمهوري أمضى الليلة الماضية وهو ينتظر جواب الإدارة الأميركية عن عودة الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين لاستئناف المفاوضات غير المباشرة مع «إسرائيل» حول حدودنا البحرية مع فلسطين المحتلة، ولا جواب حتى صدور هذا البيان.

وفي قراءة عاجلة لإسراع العدو في سعيه لاستخراج الغاز من حقل «كاريش» المتنازع عليه، يظهر بوضوح انّ الولايات المتحدة هي الأكثر حاجة لاستخراج الغاز للوفاء بالتزاماتها تعويض الغاز الروسي في شرايين الاقتصاد الأوروبي لإفشال الحرب الروسية وهو لم يتحقق حتى اليوم، بالإضافة الى الحاجة «الإسرائيلية» إليه.

والسؤال: لماذا هذه التعقيدات في الموقف اللبناني الذي يمضي في إهدار الأيام والأشهر والسنوات دون التوصّل الى حلّ الخلافات الحدودية البحرية مع العدو؟ وهل أخطر لبنان الأمم المتحدة بالإحداثيات الجديدة حول الحقوق اللبنانية في ٨٦٠ كلم مربع بناء للخارطة الموضوعة عام ٢٠١١ والتي اعتبرها لبنان لاحقاً استندت الى تقديرات خاطئة وطالب بمساحة إضافية تبلغ ١٤٣٠ كلم مربعاً تشمل أجزاء من حقل «كاريش» ومساحة بحرية بطول ٣٣٠ كلم مربعاً تمثل المساحة المتنازع عليها؟

ولتوضيح أكثر، عدنا الى الأرشيف ليتبيّن انّ رئيس الوفد اللبناني السابق الى المفاوضات غير المباشرة العميد الركن بسام ياسين يقول انّ حدود لبنان البحرية تبدأ من الخط ٢٩ استناداً الى خرائط الجيش اللبناني، ما يعطي الغطاء الشرعي والقانوني لأيّ موقف لبناني، ما يجعل رسوّ باخرة الحفر التي استقدمتها «إسرائيل» شمال أو جنوب خط «كاريش» عملاً عدائياً ولا يجوز لأيّ طرف استخراج أيّ نقطة غاز من حقل متنازع عليه.

ومما يؤسف له هذا التنافض في موقف لبنان الرسمي حول ترسيم الحدود البحرية وبين الرسالة التي وجهتها الحكومة اللبنانية في ٢٨ كانون الثاني الماضي الى الأمم المتحدة والتي تعترف فيها انّ حقل «كاريش» يقع ضمن المنطقة المتنازع عليها وانّ الخط ٢٣ هو حدود لبنان. وتحديد الخط من طرف أحد الفريقين لا يعني أنه الخط الفعلي للحدود، ويُخشى في هذه الحالة مقابل رفض اللبنانيين لـ «خط هوف» أن يوافق العدو «الإسرائيلي» على الخط ٢٣ ويحقق مكاسب في خط قانا وهي صفقة رابحة لم يكن يحلم بها العدو!

وفي مثل هذه الحالة يبقى لكلّ طرف وجهة نظر معللة ما يستدعي وجود وسيط محايد ونزيه للمساعدة في إيجاد التفاهمات التي يُبنى عليها.

ولبنان اليوم أكثر استعجالاً وإلحاحاً وحاجة قد تعفيه من التسوّل، وأيّ تلكؤ وهدر الوقت هو مضيعة وثرثرة وخيانة موصوفة، وأيّ تساهل يمسّ مياهنا الإقليمية التي هي ملك الشعب اللبناني، هو تعريض للسيادة الوطنية.

وهو ما لم يثر حفيظة وانتباه وغيرة من يدّعون السيادة الوطنية بكل أسف.

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

«كاريش»... الذّهاب شرقاً أو حرباً

■ شوقي عواضة

شكّل تحذير رئيس الوفد العسكريّ التّقني اللّبنانيّ لترسيم الحدود البحريّة، العميد بسام ياسين، على أثر حذف الرّسالة التي أرسلها لبنان إلى الأمم المتحدة، عن الموقع الرّسمي لقسم شؤون المحيطات وقانون البحار في الأمم المتحدة، والتي تجعل المنطقة الواقعة بين الخطّ 23 والخطّ 29 منطقة متنازعاً عليها بمثابة إنذار للسّلطات اللّبنانية للإلتفات إلى الدّور الأميركيّ غير النّزيه في المفاوضات والذي كشف عن مشاركتها مع الأمم المتحدة في الاعتداء على ثروة لبنان النّفطيّة، وما يؤكّد ذلك كمّ الضّغوط والمراوغات التي مارسها الوسيط الأميركيّ عاموس هوكشتاين خلال عمليّة المفاوضات التي توقفت في أيار/ مايو من العام الماضي جراء خلافاتٍ حول مساحة المنطقة المتنازع عليها

فلبنان الخارج من الانتخابات النّيابيّة والمنشغل بأزماته الاقتصاديّة والعقوبات الأميركيّة جاءت دعوته لهوكشتاين للحضور إلى بيروت للبحث في مسألة استكمال المفاوضات لترسيم الحدود البحريّة الجنوبيّة والعمل على إنهائها في أسرع وقت ممكن، وذلك لمنع حصول أيّ تصعيد لن يخدم حالة الاستقرار التي تعيشها المنطقة. دعوة متأخرة لم تلقَ جواباً أميركيّاً لغاية أمس في حين برز تعاطي كيان العدوّ مع القضيّة من خلال وسائل الإعلام التي دعت إلى حماية منصّة كاريش المحاذية للشّواطئ اللّبنانيّة. وقد أشارت القناة 13 العبريّة إلى وصول باخرة ENERGEAN POWER المتخصّصة بالحفر والتّنقيب عن النّفط إلى حقل كاريش رغماً عن اللّبنانيّين في ظلّ انتهاء المناورات العسكريّة (الاسرائيليّة) وجهوزيّة المقاومة التّصاعديّة منذ إطلاق المناورات وإعلان الأمين العام لحزب الله السّيّد حسن نصر الله حاجة لبنان اليوم أكثر من أيّ وقت مضى لاستخراج ثرواته من مياهه التي تقدّر بمئات المليارات، مشيراً إلى أنّنا أمام فرصة ذهبيّة لاستخراج ثرواتنا في مياهنا خاصّة في ظلّ الحرب الأوكرانيّة والحاجة للغاز لا سيّما في ظلّ وجود مقاومة تستطيع أن تقول للعدوّ.. إذا منعتم لبنان من التّنقيب عن الطّاقة سنمنعكم ولن تأتي أيّة شركة إلى حقل كاريش»، مؤكّداً أنّه لولا المقاومة في لبنان لما أتى الأميركي للتّفاوض حول الحدود.

رسالة السّيّد نصر الله التهديديّة دفعت العدو لإعلان الاستنفار. إضافة إلى تصريحات رئيسي الجمهورية ميشال عون والحكومة نجيب ميقاتي ووفقاً لما ذكره المراسل العسكري أور هيلر في القناة 13 الذي قال (إنّ الجيش الاسرائيلي) يسمع جيّداً التّهديدات من لبنان ومن حزب الله والحكومة اللّبنانيّة وقد أعدّ سلاح البحريّة برنامج حماية كبيرة من أجل حماية المياه الاقتصاديّة ومنصّات الغاز سواء عبر سفينة صواريخ أو الغواصات أو القبّة الحديديّة البحريّة أو الصّاروخ باراك ثمانية المضاد للصّواريخ برّاً وبحراً من لبنان، وهم يستعدّون لحماية هذه المنصّة المهمّة التي ستجلب إلى «إسرائيل» استقلالاً على مستوى الطّاقة في البحر، ووسط ذلك تجري اتصالاتٌ دوليّةٌ أميركيّةٌ وفرنسيّةٌ في محاولة لخفض التوتر وعدم حصوله.

كلّ تلك المعطيات تضع لبنان أمام خيارات متعدّدة وهي:

1 . إلزام الكيان بعدم العمل لاستخراجٍ النّفط من حقل كاريش الذي يعتبر موضع خلاف.

2 . عدم التعويل على أيّ دورٍ دوليٍّ لا سيّما الدّور الأميركي الذي لم يكن وسيطاً بل كان مفاوضاً (إسرائيليّاً) بامتيازٍ.

3 . استدعاء الشّركات الإيرانيّة والرّوسيّة للمباشرة بالحفر وإخراج الغاز.

أمّا إلزام الكيان بعدم العمل لاستخراج النّفط فلن يكون إلّا من خلال المقاومة بعد فشل الوساطات والاتصالات الدّوليّة، فالمقاومة هي الوحيدة القادرة على وضع حدٍّ لانتهاكات العدو وتماديه في سرقة ثروة لبنان النّفطية في ظل عدم جديّة تعاطي الأطراف الدّوليّة التي تعمل غالباً لصالح الكيان الصّهيوني في ظلّ ما تمارسه الولايات المتحدة الأميركيّة والكيان الصّهيوني من استفزازات ليس بحقّ لبنان وحسب بل بحقّ روسيا أيضاً التي لن تكون خارجَ الاستهداف الصّهيوني في ظلّ إعلان مسؤولين إسرائيليّين عن استعدادهم لتصدير النّفط إلى أوروبا بسبب الحرب الرّوسيّة الأوكرانيّة ودعوة الاتحاد الأوروبّي لمقاطعة النّفط والغاز الرّوسي، علماً أنّ الجانب الروسي تقدّم للبنان سابقاً بعروض إنشاء محطتين لتكرير النّفط في الزّهراني وطرابلس لكن دعوته لم تلقَ جواباً من لبنان، ورغم ذلك لم تتخلّ روسيا عن لبنان كما ستلبّي أيّة دعوة رسميّة توجّهها السّلطات اللّبنانيّة لموسكو لاستخراج النّفط وفقاً لما تقتضيه مصلحة الطّرفين.

كذلك الأمر بالنّسبة إلى إيران التي كان لها الدّور الأكبر في كبرى المحطات والأزمات اللّبنانيّة والتي لم يكن آخرها بواخر النّفط الى لبنان في ظلّ العقوبات الأميركيّة، بل قدّمت الكثير للبنان في أحلك الظّروف، وبالتالي فإنّ الشّركات الإيرانيّة لن تتأخّر عن تلبية دعوة لبنان لاستخراج النّفط... وبانتظار ما ستؤول إليه الأيّام المقبلة تبقى المقاومة وسلاحها هي الطريق الأسرع والحلّ الأنجع لاستعادة حقوقنا الوطنيّة.

رئيسا الجمهورية والحكومة اتفقا على دعوة هوكشتاين لاستكمال مفاوضات الترسيم

تابع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس، التطورات المتصلة بالتحركات البحرية التي تقوم بها سفينة وحدة إنتاج الغاز الطبيعي المسال «Energean power» قبالة المنطقة الحدودية البحرية المتنازع عليها.

وفي هذا الاطار تلقى عون اتصالاً هاتفياً من رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي جرى خلاله التداول في الخطوات الواجب اتباعها لمواجهة المحاولات «الإسرائيلية» لافتعال أوضاع تؤدّي إلى توتّر في المنطقة البحرية الحدودية.

وتوافق الرئيسان على «دعوة الوسيط الأميركي عن موضوع المفاوضات السفير آموس هوكشتاين للمجيء إلى بيروت والبحث في استكمال المفاوضات لترسيم الحدود البحرية الجنوبية التي كانت توقفت قبل مدّة، والعمل على إنهائها في أسرع وقت ممكن».

واعتبرا أن «تحريك المفاوضات من جديد يمنع حصول أي تصعيد يُسيء إلى الاستقرار في المنطقة». كما اتفقا «على سلسلة خطوات ديبلوماسية مع الدول الكبرى والأمم المتحدة لتأكيد موقف لبنان المتمسك بحقوقه وثروته البحرية».

من جهته أكد المكتب الإعلامي لميقاتي في بيان، ما تم الاتفاق عليه بين الأخير وعون موضحاً أنه «تقرّر القيام بسلسلة اتصالات ديبلوماسية مع الدول الكبرى والأمم المتحدة لشرح موقف لبنان، ولتأكيد تمسكه بحقوقه وثروته البحرية، واعتبار أن أي أعمال استكشاف أو تنقيب أو استخراج تقوم بها إسرائيل في المناطق المتنازع عليها، تُشكل استفزازاً وعملاً عدوانياً يُهدّد السلم والأمن الدوليين، وتُعرقل التفاوض حول الحدود البحرية التي تتم بوساطة أميركية وبرعاية الأمم المتحدة، وفق ما ورد في المراسلات اللبنانية إلى الأمم المتحدة والمسجلة رسمياً».

بدوره اعتبر وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب، بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، أن «مجيء السفينة اليونانية إلى حقل كاريش يُمثّل تحدياً قوياً لنا خصوصاً أنه لا ترسيم للحدود بعد وليس معلوماً إذا ما كان الحفر هو في الحدود الفلسطينية المحتلة أو في الحدود اللبنانية المختلف عليها. لذلك سبب الفوضى هذه أن الوسيط الاميركي لا يأتي وإذا ما أراد الأميركيون أن يكونوا وسطاء، فعلى الوسيط الأميركي أن يكون هنا، ويجب أن يأتي ويقوم بزيارات مكوكية من أجل التوصل إلى اتفاق ومن ثم كل واحد يعرف أين هي حدوده وكل واحد يعمل ضمن هذه الحدود».

وأوضح أنه لم يتبلغ موعد زيارة هوكشتاين. وقال رداً على سؤال «لا نريد أن نعمل حرباً والسفينة لا تعني أنه بات لديهم الحق لكن هناك فوضى في المنطقة وفي لبنان وهي غير مقبولة وخلال هذين اليومين يجب أن نعرف ماذا سيفعل الأميركيون».

برّي بحث مع زواره المستجدات وتبلّغ استعداداً صينياً لتطوير التعاون الودّي

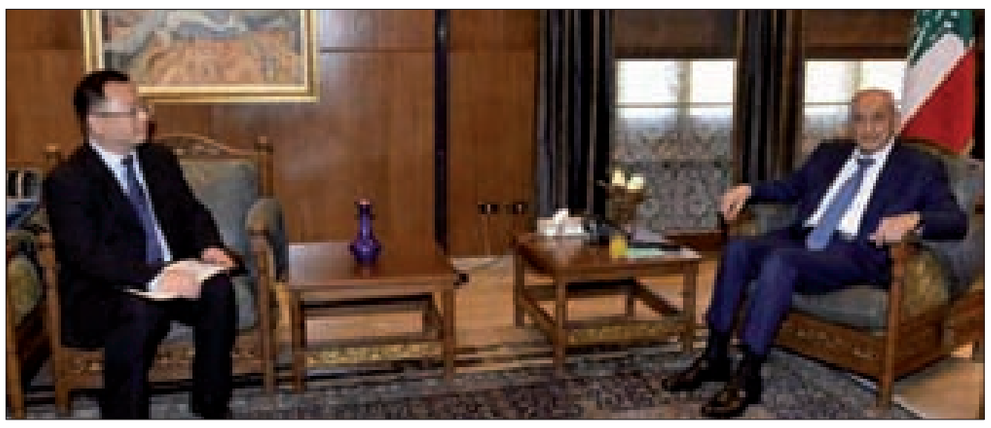

بري مستقبلاً سفير الصين في عين التينة أمس

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، بطريرك السريان الكاثوليك إغناطيوس يوسف الثالث يونان الذي قال بعد اللقاء «التقينا دولة الرئيس نبيه برّي وتمنينا له البركة والنجاح وتقدمنا له بالتهنئة بقبوله التفويض من قبل النواب لمتابعة دفّة الحكم بحكمة وبالحوار وقبول الجميع مهما تعدّدت انتماءاتهم الحزبية والطائفية».

وشكر لبرّي «قبول هذا التوكيل في متابعة خدمة لبنان والعمل من أجل إنقاذه من هذه الأزمة المخيفة».

والتقى برّي السفير الصيني في لبنان تشيان مينجيان الذي سلمه رسالة تهنئة من رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب لجمهورية الصين الشعبية لي تشان شو، جاء فيها» تلقينا بسرور نبأ إعادة انتخاب دولتكم لرئاسة مجلس النواب ويطيب لي بهذه المناسبة أن أقدم لكم التهاني الحارّة وإنني مستعد للعمل معكم لتعزيز التواصل والتعاون الودّي بين المجلس الوطني لنواب الشعب لجمهورية الصين الشعبية ومجلس النواب اللبناني لتوطيد الصداقة بين شعبي البلدين وتطوير التعاون الودّي بين البلدين في مختلف المجالات».

كما عرض رئيس المجلس مع سفير بنغلادش في لبنان اللواء جهانغير المستهيدور الرحمان الأوضاع العامّة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

على صعيد آخر، ولمناسبة انتخابه رئيساً للمجلس النيابي لولاية جديدة تلقى بري برقية تهنئة من رئيس الوزراء العراقي السابق الدكتور عادل عبد المهدي.

قاسم: حزب الله مستعدّ للردّ بمجرد إعلان الحكومة انتهاك العدو الحدود

أعلن نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، أنّ حزب الله مستعد لاتخاذ إجراءات بما في ذلك القوة ضد عمليات التنقيب الصهيونية عن الغاز في المناطق البحرية المتنازع عليها بمجرد أن تُعلن الحكومة اللبنانية انتهاك كيان العدو لحدود لبنان البحرية.

وأشار قاسم في مقابلة مع وكالة «رويترز»، إلى أنّ «المسألة الآن تتطلب قراراً حاسماً ورأياً حاسماً من الدولة اللبنانية، هل هذه الباخرة تعمل في منطقة متنازع عليها أم لا؟ هل حسمت الدولة اللبنانية مسألة الحدود وخط التفاوض أم لا؟».

ودعا إلى أن يكون لديها «حرارة أكثر وضغط أكثر في مسألة ترسيم الحدود البحرية، إذا كان هناك انسداد في المفاوضات (غير المباشرة بوساطة أميركية) ينبغي أن يعلنوا أنّ المفاوضات انسدت أو انتهت، لكن أن نبقى نرجو الأميركيين وأن نبقى بانتظار أن يمنّوا علينا بزيارة أو زيارتين ويقدموا اقتراحات غير واقعية ولا تنسجم مع حقوق لبنان، فهذا إضاعة للوقت».

ورداً عن سؤال حول إعطاء الدولة اللبنانية مهلة قبل قيام حزب الله بأي عمل، أجاب قاسم «نحن لا نعطي مهلة للدولة اللبنانية، الدولة اللبنانية هي فوق الجميع وهي التي تُحدّد مسارها ونحن تحت سقف الدولة في مثل هذه القرارات، ولكن نشجع الدولة على الإسراع، وندعوها إلى وضع مهلة لنفسها لأنه لا يصحّ أن يبقى هذا الأمر معلقاً ولا يعرف الناس إذا كان هناك اعتداء أو ليس هناك اعتداء، أو إذا كانت هذه المنطقة متنازعاً عليها أو ليس متنازعاً عليها».

وتابع «ندعو الدولة اللبنانية لحسم أمرها بأسرع وقت ممكن.. وبما أنّنا جزء من هذه الدولة سنعمل من خلال وجودنا وحضورنا أن ندفع باتجاه الإسراع لاتخاذ المواقف المناسبة»، مشدّداً على أنّ «قرار حزب الله واضح، عندما تقول الدولة بأن هذه المنطقة متنازع عليها واعتدت عليها «إسرائيل» سنردّ. أما إذا لم تقل الدولة ذلك وما زالت في مرحلة البحث، هل هي متنازع عليها أم لا، هل دخلت السفينة إلى منطقة متنازع عليها أم لا، فسننتظر حتى يحسموا هذا الأمر ويتخذوا القرار، لكن لم يُعلن أحد أنّه يوجد منطقة متنازع عليها ودخلت السفينة إليها، كل ما أعلنوه أنه نخشى أن يكونوا قد دخلوا ونتأكد من إمكان وجود عدوان أم لا، هذا ما حصل».

ورأى إلى أنّه يتعيّن التفاوض على خطة جديدة بعد تشكيل حكومة جديدة عقب الانتخابات البرلمانية التي جرت الشهر الماضي وأبدى استعداد حزب الله «للتعاون مع كل الأطراف، مع المستقلين، مع الجدد، مع الكتل النيابية لتشكيل الحكومة سواء كانت حكومة وحدة وطنية أو حكومة فيها أوسع تمثيل ممكن لأنه لا يمكن إدارة البلد من دون هذا الشكل من الاتفاق ونحن حاضرون».

وبشأن الاتفاق مع صندوق النقد الدولي لحلّ الأزمة المالية في البلاد، قال قاسم «هناك نقاط نوافق عليها وهناك نقاط نختلف عليها والحكومة تتخذ القرارات. الأمر الآخر صحيح أن صندوق النقد الدولي لن يُعطي أموالاً كافية لحاجات البلد، لكن كل الدول وكل الاستثمارات تربط مجيئها إلى لبنان بصندوق النقد الدولي، أصبح هذا الاتفاق هو معبر إلزامي».

مراد قدّم اقتراحاً معجلاً لتعديل القانون 2011/163

قدّم النائب حسن مراد إلى مجلس النواب اقتراح قانون معجلاً مكرراً «لتعديل المادة 17 من القانون 2011/163 وتضمينه خريطة وإحداثيات ترسم حدود المياه الإقليمية الجنوبية والمنطقة الاقتصادية الخالصة جنوباً، وفقاً للخط الذي رسمته مصلحة الهيدروغرافيا في الجيش والمعروف بالخط 29، جاء فيه:

«المادة الاولى: يُعدّل نص المادة 17 من قانون تحديد وإعلان المناطق البحرية للجمهورية اللبنانية رقم 2011/163 تاريخ 2011/8/18 ويُستبدل بالنص التالي:

تُحدّد دقائق تطبيق أحكام هذا القانون ولا سيما لجهة تعيين حدود المناطق البحرية المختلفة بناء على الآتي:

1 – تُحدّد إحداثيات المنطقة الاقتصادية اللبنانية الخالصة وفقاً للوائح إحداثيات النقاط الجغرافية الواردة في الجداول المرفقة والموضحة باللون الأحمر على الخريطة البحرية الدولية الصادرة عن الأدميرالية البريطانية رقم 183 المرفقة ربطاً بهذا القانون.

2 – تعدل إحداثيات حدود المنطقة الاقتصادية اللبنانية الخالصة بموجب مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء إذا دعت الحاجة إلى ذلك، في ضوء المفاوضات مع الدول المعنية.

المادة الثانية: يُعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية».

من جهته، أكد النائب ملحم خلف «أن المطلوب اليوم أن نتّحد، نحن اللبنانيين، حول رؤية واحدة جامعة نجزم من خلالها بشكل حاسم بحقنا الثابت بالخط 29».

واعتبر خلف في كلمة ألقاها خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده «نواب قوى التغيير» في مجلس النواب، أن «إنطلاقاً من مقدرات لبنان غير القابلة للتفريط به، فإن ثروات وطننا هي حقّ للشعب اللبناني وللأجيال الصاعدة». وقال «ما نعيشه من استباحة لحقوقنا كمواطنات ومواطنين، ومن تعثّر مشيوه غير مبرر لتعديل المرسوم 2011/6433 حفاظاً على ما نملكه من مقومات بيئية واقتصادية، أمر يثير الارتياب، لقد ولّى زمن إعلاء الصوت فقط، فالثقة التي أولانا إياها الشعب اللبناني في صناديق الإقتراع أمانة دون سقف، سوى الحقيقة والحقيقة فقط».

وتابع «ما نحن بصدده اليوم هي إشكالية خطيرة، يتمّ التلاعب بها منذ سنوات طويلة، عنينا بها ترسيم الحدود البحرية في جنوب لبنان وخصوصاً فيما يُعنى بعدم تعديل المرسوم 6433، بما يعيد للبنان حقّه بـ 1430 كلم2 في العمق؛ والخطأ الأول الذي ارتكب بين الأعوام 2002 و2011 حين قُدّم هذا المرسوم إلى الأمم المتحدة في 2011/10/1، فيما علينا تصويبه بإرسال التعديل الى الأمم المتحدة، وهذا أمرٌ تتجاهل القيام به حتى الساعة السلطة التنفيذية، في حين أن العدو الإسرائيلي إستهل عملية التنقيب عن النفط في بعض الحقول ومنها المتاخمة للحدود اللبنانية ما شكل إعتداء على حقوق لبنان ومن ضمنه الخط 29».

وطلب من السلطة التنفيذية «فوراً ومن دون إبطاء، تعديل المرسوم رقم 2011/6433 وفق مقترحات قيادة الجيش اللبناني واعتماد الخط 29 بدلاً من الخط 23 المحدد إعتباطاً ومن دون أي سند قانوني».

بروتوكول تعاون بين نقابة المحررين وجمعية الصحافيين العُمانية

شهدت مسقط، عاصمة سلطنة عُمان في الآونة الأخيرة سلسلة لقاءات ومؤتمرات لبنانية ـ عُمانية مشتركة في المجالات الاقتصادية والاعلامية، من خلال مبادرات أقدم عليها القطاع الخاص، بانتظار أن تبادر السلطات الرسمية لتزخيم مثل هذه المبادرات ومنحها الحيّز القانوني المطلوب، في بعض الجوانب التي تحتاج إلى مثل هكذا «اتفاقات»، لا سيما في المجال الاقتصادي: صناعة وتجارة. وفي آخر المحطات الإيجابية المشتركة، وقعت نقابة محرري الصحافة اللبنانية وجمعية الصحافيين العُمانية، خلال المؤتمر الحادي والثلاثين للاتحاد الدولي للصحافيين الذي استضافته النقابة العُمانية في قاعات قصر المؤتمرات في مسقط، بروتوكول تعاون بينهما.

ووقع البروتوكول عن الجانب اللبناني نقيب المحررين جوزف القصيفي، وعن جمعية الصحافيين العُمانية رئيس مجلس إدارتها الدكتور محمد العريمي، في حضور رئيس الاتحاد العام للصحافيين العرب مؤيد اللامي، نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية سالم بن حمد الجهوري، أمين صندوق نقابة المحررين عضو المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي للصحافيين علي يوسف.

وينص البروتوكول على التعاون بين النقابة اللبنانية والجمعية العُمانية على تبادل الخبرات بينهما، وإقامة دورات تدريبية في البلدين لصحافييهما. كذلك تنسيق المواقف المهنية على المستوى الدولي والآسيوي، وتنظيم الفعاليات المشتركة، وتبادل الزيارات بين الجانبين.

وأعرب النقيب القصيفي باسم مجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية وباسمه، عن السعادة بتوقيع هذا البروتوكول «الذي يمأسس العلاقة مع جمعية الصحافيين العُمانية»، مشدّداً على أهمية هذا الموضوع، مشيداً بـ «الدور الكبير للنقابة العُمانية ومكانتها في الأسرة الإعلامية الدولية».

ونوّه بـ «نجاحها الكبير في توفير أفضل المناخات والشروط لانعقاد المؤتمر العام الحادي والثلاثين لاتحاد الصحافيين الدوليين». وهنأ الدكتور العريمي على انتخابه لعضوية المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي.

وفي نهاية حفل التوقيع، الذي جرى في إحدى قاعات قصر المؤتمرات في العاصمة العُمانية تمّ تبادل درعي النقابة اللبنانية والجمعية العُمانية بين القصيفي والعريمي. كذلك قدّم نقيب محرري الصحافة اللبنانية إلى نظيره العُماني، مجموعة صور أنيقة بالأسود والأبيض عن بيروت وبعض المناطق اللبنانية التقطت في الفترة الذهبية للبنان من العام 1960 حتى العام 1974.

القصيفي والعريمي يوقعان البروتوكول

خفايا

توقع مصدر نيابيّ بعد صدور تحذيرات من قوى 14 آذار لنواب التغيير من تبنّي الخط 29 أن تشهد صفوفهم ارتباكاً يسبق موعد الاعتصام المقرّر في الناقورة ودعا للتدقيق في الحضور والغياب لمعرفة مَن تلقى تحذيراً ومَن استجاب؟

كواليس

قال مصدر نفطيّ إن الحل الأدنى المقبول لترسيم الحدود لا يجب أن يقتصر على اعتماد الخط 23، بل اعتبار المنطقة بين الخطين 23 و29 منطقة حرام لا يمكن التنقيب فيها إلا بالقبول المتبادل. وهذا يعني معادلة قانا مقابل كاريش وإلا سيضيع حقل قانا على لبنان وينال العدو كامل حقل كاريش.

البنـــاء
السنة الرابعة عشرة /الثلاثاء /7 حزيران 2022
Fourteenth year / Tuesday/ 7 June 2022

اجتماع في دار سعاده ـ ضهور الشوير للهيئات الحزبية المسؤولة

حردان يعلن «ورقة سياسيّة» تتضمّن جملة من المواقف وإحاطة بمجمل التحدّيات وعناوين أساسية وآليات عمل للمرحلة المقبلة

حردان ورفعت والحسنية

جانب من الحضور وقوفاً للتحية الحزبية في بداية الاجتماع

رئيس الحزب متحدثاً في الاجتماع

عقد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي أسعد حردان، اجتماعاً للهيئات الحزبيّة المسؤولة، في دار سعاده الثقافية الاجتماعية في ضهور الشوير، بحضور رئيس المجلس الأعلى سمير رفعت، ونائب رئيس الحزب وائل الحسنية، وعدد من المسؤولين المركزيين.

وأعلن حردان الورقة السياسية التي أعدّها «القومي» إثر خلوة عقدها في ضهور الشوير للسلطتين التشريعية والتنفيذية (27 و28 أيار 2022)، وأقرّتها المؤسسات الحزبية المعنية.

الورقة السياسية أحاطت بمجمل التحدّيات والمواقف، وحملت عناوين أساسية وآليات عمل للمرحلة المقبلة.

أشارت مقدمة الورقة السياسية إلى ظروف صعبة وتحديات خطيرة تستهدف وحدة الأمة السورية منذ مؤامرة «سايكس ـ بيكو» و«وعد بلفور»، إلى تسعير النعرات الطائفية والمذهبية والعرقية لتجزئة المجزأ وتفتيت المفتت، بما يؤمّن للكيان اليهودي الغاصب كلّ الفرص التي تمكنه من تصفية المسألة الفلسطينية وتكريس احتلاله. لافتة إلى أنّ العدو الصهيوني سجّل خروقاً في هذا الصدد، من خلال مسارات «كامب ديفيد» ثم «أوسلو» و«وادي عربة» وصولاً إلى ما سُمّي «صفقة القرن».

واعتبرت الورقة أنّ الإدارة الأميركية وحلفاءها أشعلوا الحرائق في دول المنطقة، تحت عناوين نشر الحرية والديمقراطية، لافتة إلى أنّ احتلال العراق، والقرار 1559 وعدوان تموز 2006 ومن ثم إطلاق ما سُمّي بـ «الربيع العربي» والحرب الإرهابية على الشام، كلها رمت إلى إقامة «شرق أوسط جديد» متصهين يؤبّد الاحتلال الصهيونيّ لفلسطين ويحقق مصالح الاستعمار.

ورأت الورقة أنّ الحرب الإرهابية الكونية على الجمهورية العربية السورية، لم تكن تفصيلاً في مسار المواجهة المصيرية، فالشام موقعاً ودوراً هي نقطة الارتكاز في الصراع الوجودي وهي الحصن المنيع الحاضن للمقاومة بكل قواها.

إنّ صمود الشام، قيادة وشعباً وجيشاً وقوى وطنية وقومية، وتصدّيها للحرب الإرهابية الكونية، بدعم من الدول الصديقة والحليفة، لا سيما روسيا وإيران والصين، أفشل أهداف الحرب التي ما زالت مستعرة بأشكال مختلفة من خلال «قانون قيصر» والحصار الاقتصادي المستمر.

وأشارت الورقة إلى أنّ الاحتلال الأميركي للعراق قوّض دور الدولة المركزية وسعى إلى تفكيك النسيج الاجتماعي، مشرّعاً إقامة الفيدراليات الانفصالية والمحميات الطائفية والمذهبية، وعاث تدميراً في تاريخ العراق وحضارته الإنسانية، وقد قاوم أبناء شعبنا الاحتلال الأميركي مؤكدين تمسكهم بوحدة العراق، واتحدوا في مقاومة الإرهاب.

ويسجل لمؤسّسات الدولة في العراق، لا سيما مجلس النواب، إصدار قانون يلزم قوات الاحتلال الأميركي بالانسحاب من كافة الأراضي العراقية، وقانوناً آخر يجرّم التطبيع مع العدو «الإسرائيلي».

وتحدثت الورقة السياسية عن خطورة مخططات التهويد والإستيطان الصهيونية، واقتلاع من تبقى في أرضه من الفلسطينيين، وإلغاء حق العودة عبر حملات التطبيع. وأشارت إلى أنّ المقاومة المتعددة الأوجه والمتجددة الأساليب في كلّ فلسطين، أحدثت توازن رعب جديداً، ما أوصل كبار ساسة الاحتلال وحاخاماته إلى الحديث الجدي عن قرب زوال كيانهم الغاصب.

ورأت الورقة أنّ استعادة الأردن جزءاً من أرضنا المحتلة في الباقورة والغمر، هو نتيجة رفض أبناء شعبنا لكلّ أشكال التطبيع مع العدو ولاتفاقيات الغاز والمياه.

وأضاءت الورقة على موقف الكويت الصلب ضدّ التطبيع، والتشدّد في إجراءاتها الحكومية ضد كيان العدو حرصاً منها على المسألة الفلسطينية وتمسكاً بثوابتها القومية.

وفي سياق قراءة المشهد اللبناني، اعتبرت الورقة أنّ اتفاق الطائف شكل مدخلاً لوقف الحرب الأهلية واستعادة وحدة مؤسسات الدولة. وقام على ركيزتين أساسيتين هما الإصلاح السياسي والإنماء المتوازن. وأكد على حقّ المقاومة في تحرير الأرض من الاحتلال، كما نصّ على إقامة أفضل العلاقات المميّزة مع الشام، وأن لا يكون لبنان مقراً أو مستقراً لأية قوة أو دولة أو تنظيم يستهدف المساس بأمنه أو أمن سورية.

وكان من المفترض لهذا الإتفاق أن يؤدّي إلى تطوير النظام السياسي اللبناني من خلال إلغاء الطائفية وإنشاء مجلس شيوخ وسنّ قانون انتخاب على أساس وطني لا طائفي. إلا أنّ تصارع الطوائف والمنافع حال دون تحقيق تلك الأهداف، ولم يتحقق أيّ إصلاح سياسي أو إداري، لا بل تمّ إغراق لبنان بالاستدانة لتسيير أمور الدولة واعتمد نمط الاقتصاد الريعي دون أيّ دعم للقطاعات المنتجة.

شكل العام 2000 محطة مفصلية في تاريخ لبنان، تمثلت باندحار العدو «الإسرائيلي» عن معظم الأرض اللبنانية على وقع ضربات المقاومة، غير أنّ العدو «الإسرائيلي» استمرّ في عدوانه على لبنان بهدف إضعافه وتفكيك نسيجه الاجتماعي وتأليب الطوائف بعضها على بعض. وعندما لم يتحقق ذلك بالعدوان المباشر، صدر ما سُمّي بقانون «محاسبة سورية» وجرى استصدار القرار رقم 1559 ومن ثم اغتيال الرئيس السابق لمجلس الوزراء رفيق الحريري، من أجل إنجاز مفاعيل القانون والقرار المذكورين ما أدّى إلى انسحاب الجيش السوري من لبنان وازدياد حدة الصراع الطائفي والمذهبي.

وقد جاء العدوان الصهيوني في تموز 2006، لزيادة الفرز الطائفي والمذهبي، غير أنّ انتصار لبنان ومقاومته، قوّض أهداف العدو «الإسرائيلي».

وعليه، ومن منطلق التزام الحزب السوري القومي الاجتماعي بدوره الصراعي في مواجهة العدو «الإسرائيلي» كأولويّة مطلقة، ونظراً لحجم الخطر الخارجي الذي كان يتهدّد لبنان ومحاولة سلخه عن عمقه القومي، فقد أعطى الحزب الأولوية أيضاً لمجابهة هذا العدوان المستمرّ على حساب أمور أساسية أخرى لا سيما الإصلاح السياسي والاقتصادي بالرغم مما يترتب على ذلك من تضحيات جسام على كل المستويات. ومن خلال المواجهة التي كان يخوضها في وجه المشروع المعادي، ارتقى له في أحداث أيار 2008 أحد عشر شهيداً في حلبا دفاعاً عن وحدة لبنان وسلمه الأهلي.

وعلى خلفية هذه الأحداث جرى اتفاق الدوحة فكرّس حكم الطائفية أكثر وأكثر. وتمّ رفع شعارات عنوانها استرجاع حقوق الطوائف. تلا ذلك الحرب الدولية الإرهابية على الشام وما رافقها من نزوح لأهلنا إلى لبنان. الأمر الذي شكل ورقة جديدة للضغط على الدولتين يتمّ التحكم بها من القوى الطائفية المؤيدة للعدوان على الشام والدول المشاركة فيه. لذا، أعطى الحزب أيضاً الأولوية للانخراط في معركة التصدّي للإرهاب دفاعاً عن الشام حاضنة المقاومة في أمتنا.

تُرك الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان بتصرّف فريق سياسي معيّن، وبقيت الدولة عشر سنوات بلا موازنة. وتكرّس الانقسام العمودي السياسي والطائفي الذي انعكس سلباً على دور الحزب الوطني والقومي، وعلى مستوى القواعد الشعبية التي ترى في الحزب أداة ومشروعاً لوحدة المجتمع وقيام دولة مدنية قوية وعادلة.

واشارت الورقة إلى أنّ الصراع الداخلي المدعوم من الخارج أوصل لبنان إلى حالة الانسداد السياسي الكامل، وأدخله في صراع جديد تمثل في تحرّكات شعبية قيل إنها نوع من الحراك المدني لمطالب اجتماعية وإصلاحات سياسية وأسميت «ثورة 17 تشرين».

إلا أنّ هذا الحراك وبالرغم من أحقية المطالب الاجتماعية التي طالب بها وموقفنا المؤيد لها، كشف عن تورّطه في مشروع إسقاط مؤسسات الدولة وخلق نزاع داخلي عنوانه السلاح وليس الإصلاح. وكان سبباً في تسريع الانهيار المالي وما نتج عنه من تبديد لأموال المودعين. إلى أن حصل الانفجار الكبير في مرفأ بيروت الذي حُوّل إلى استهداف واستثمار سياسي واتهام مسبق من هذه المجموعات لإظهار هشاشة الدولة وعجزها عن القيام بأقلّ واجباتها تجاه مواطنيها والمقيمين فيها وإظهار الحقيقة. وأُدخل القضاء في إطار التجاذب والشعبوية والمزايدات بدل الالتزام بحرفيّة النصوص القانونية والدستورية مما أدّى إلى نتائج كارثية لا تؤمّن الغاية أيّ معرفة الحقيقة وتحقيق العدالة المنشودة.

إنّ نتائج هذه الخيارات أدت إلى تأجيج الصراع الطائفي أكثر. وإنّ نظرية «الأقوى في طائفته يحكم» كانت نتائجها مدمّرة على المستوى الوطني لا سيما على مستوى التعاون بين المؤسسات. ولتثبيت الشعار المرفوع الهادف إلى تأمين الحمايات الطائفية اللاوطنية المدمّرة لمنطق الدولة، تمّ فرض قانون انتخاب هجين مناطقي وطائفي شوّه النسبية، وحرم الأحزاب الوطنية والقومية العابرة للطوائف والمناطق من حقها في التعبير عن حقيقة تمثيلها لقواها الشعبية. مما دفع بالحزب إلى رفض ذلك القانون وتصويت الكتلة القومية الاجتماعية ضد إقراره.

بالرغم من اعتراضه، استمرّ الحزب السوري القومي الاجتماعي في تموضعه، ودائماً من منطلق تقديم المصلحة العامة على أية منافع أخرى. ومن منطلق أولوية الصراع، تحمّل عن الآخرين أصحاب الحمايات الطائفية أوزار أفعالهم.

واليوم، في ذكرى الاجتياح الصهيوني للبنان عام 1982، نؤكد أنّ محاكمة الأمين حبيب الشرتوني هي في مضمونها محاكمة للمقاومة التي يشكل الحزب السوري القومي الاجتماعي أحد أبرز مؤسّسيها وركنها الأساسي، والتي أسقطت مفاعيل اجتياح العام 1982. إنّ الحكم الذي صدر أدان فعل المقاومة لصالح جريمة العمالة. وهو حكم مخالف للقانون ولحقّ الدفاع المشروع في وجه المحتل الغاصب وعملائه. وأسقط حقوق آلاف المقاومين والشهداء الذين استشهدوا في تلك المواجهة وفي التصدّي لحصار بيروت.

أما في ما خصّ الانتخابات النيابية في أيار 2022 فقد أعطت القوى الطائفية كل الأولوية والدعم للتحالف في ما بينها على حساب الأحزاب والشخصيات الوطنية والقومية.

إنّ كلّ هذه المعطيات تضعنا أمام تحدّي إقامة مشروع وطني لا طائفي يعزز الوحدة الوطنية وفق التالي:

أولاً: على المستوى الحزبي:

1 ـ تضع قيادة الحزب في رأس سلم أولوياتها العمل على إنهاء حالات الانقسام.

2 ـ الثبات على نهج الصراع والمقاومة في مواجهة الاحتلال الصهيوني والإرهاب والاحتلالين الأميركي والتركي دفاعاً عن حقنا وأرضنا وثرواتنا وسيادة بلادنا.

3 ـ الاستمرار في خوض معركة الدفاع عن وحدة المجتمع ومواجهة آفات الطائفية والمذهبية.

ثانياً على المستوى الشام:

أ ـ التأكيد على وحدة الدولة السورية، قيادة وشعباً وجيشاً باسلاً، والتي بهذه الوحدة هزمت المشروع الإرهابي الذي كان يريد تدمير الشام وتحويلها إلى إمارات طائفية متطرفة والقضاء على الدولة بواسطة الإرهاب.

ب ـ إنّ أبناء شعبنا في الشام، رافضون بطبيعتهم للتصنيف المذهبي والعرقي. وهذا ما حمى البلاد ومكّن الشعب مع قيادة الدولة والجيش من إلحاق الهزيمة بمشروع الحرب الأهلية المخطط لها من قبل الغرب.

ج ـ التمسك بالسيادة السورية على كافة الأراضي المغتصبة، وإطلاق حركة تحرر وطنيّة وقوميّة في كلّ المناطق المحتلة بما فيها لواء الإسكندرون السليب.

د ـ إنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي انخرط في معركة الدفاع عن الشام، إنْ من الناحية العسكرية أو بدوره الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي والاجتماعي في تعرية المشاريع الهدامة، يؤكد على مواصلة الدور الذي اضطلع به، ويشدّد على أولوية تحصين المجتمع عبر حوار وطني شامل لطالما دعا إليه الرئيس بشار الأسد.

ثالثاً على مستوى العراق:

أ ـ دعوة أبناء شعبنا في العراق إلى الوحدة في مواجهة التقسيم ومشاريع الاحتلال وسرقة ثروات البلاد.

ب ـ دعوة الكتل النيابية والأحزاب والقوى والشخصيات إلى اتخاذ الخطوات اللازمة وإقرار التشريعات الضرورية التي تعزز الوحدة.

رابعاً على مستوى فلسطين:

أ ـ دعوة جميع القوى الفلسطينية إلى توحيد جهودها وتنسيقها في مواجهة كيان الاحتلال ووقف كافة أشكال التنسيق الأمني معه، وإعادة الاعتبار لخيار الكفاح المسلح سبيلاً وحيداً للتحرير والعودة.

ب ـ التمسك بحق تحرير فلسطين كاملة، وبحق عودة أبنائها إليها دون قيد أو شرط بالوسائل المشروعة كافة.

ج ـ تأمين ظروف الحياة الكريمة لأبناء شعبنا الفلسطيني المقيمين خارج الأرض المحتلة بما يحفظ لهم كرامتهم من خلال حصولهم على حقوقهم المدنية والاجتماعية بما لا يتناقض مع حق العودة. وممارسة الضغوط على وكالة الأونروا والتقوم بواجباتها المنصوص عليها في قرار التفويض، وتأمين التمويل اللازم لنشاطاتها كافة دونما ارتهان للدول والهيئات المانحة.

خامساً على مستوى الأردن :

أ ـ تأكيد أهمية معركة مواجهة التطبيع، والدعوة إلى تقديم كل الدعم الممكن للجمعيات والمؤسسات والأفراد التي تناهض التطبيع.

ب ـ بذل كل الجهود التي تساهم في خلق بيئة مناسبة، يستعيد الأردن من خلالها حضوره ودوره في بيئته القومية.

سادساً على مستوى الكويت:

التأكيد على أهمية مواقف الكويت الرسمية والشعبية الحاسمة والمتميزة رفضاً للتطبيع وتثمين هذه المواقف الداعمة للمسألة الفلسطينية.

سابعاً على مستوى لبنان:

أ ـ العمل على تطوير النظام السياسي بما يتماشى مع تطلعات الأجيال القادمة من خلال إلغاء الطائفية وإصدار قانون انتخاب وطني من خارج القيد الطائفي على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة باعتماد النسبية الحقيقية وخفض سن الاقتراع إلى سن الـ 18. علما أن الكتلة النيابية القومية الاجتماعية سبق لها أن قدمت اقتراح قانون بهذا الخصوص إلى المجلس النيابي اللبناني.

ب ـ تعزيز العلاقة مع كل القوى التي يلتقي حزبنا معها في أهدافه الصراعية والإصلاحية بما يخدم ويحقق هذه الأهداف.

ج ـ التأكيد على إقرار اللامركزية الإدارية التي لا تقوم إلا من خلال دولة مركزية قوية ورفض كل أشكال اللامركزيات المالية والفدرلة والتقسيم، وعلى قاعدة الإنماء المتوازن.

د ـ العمل بشكل جدي على سن قانون جديد للأحزاب التي يجب أن تنشأ على قاعدة وطنية لا طائفية.

ه ـ العمل على إقرار قانون مدني للأحوال الشخصية سبق للكتلة القومية الاجتماعية أن تقدمت باقتراح مفصل حولته إلى المجلس النيابي اللبناني.

و ـ العمل على إلغاء الطائفية وتثبيت علاقة المواطنين بدولتهم بصورة مباشرة لا أن يكونوا رعايا في طوائفهم يحتاجونها في كل تفاصيل حياتهم.

ز ـ العمل على استقلالية القضاء بشكل جدي وعلى قاعدة المحاسبة، وتفعيل دور التفتيش القضائي وإنشاء محكمة خاصة لمحاكمة القضاة لا يتولى أعضاؤها أية مسؤوليات أخرى.

ح ـ السعي لقيام اقتصاد منتج، ودعم قطاعات الزراعة والصناعة والإنتاج وتأمين الكهرباء والماء والاستشفاء والدواء لكل المواطنين من أي مصدر عدا العدو الصهيوني، دون التوقف عند أية اعتبارات أو مصالح للدول الكبرى التي تمنع لبنان من النهوض. ورفض الوصفات الجاهزة من قبل صندوق النقد الدولي التي لا تتناسب مع وضع لبنان أو التي تفرض عليه شروطاً تعجيزية لاسيما فكفكة الإدارة وبيع قطاعات الدولة المنتجة.

ط ـ التأكيد على حق لبنان في الاستفادة من كافة ثرواته النفطية والمائية والطبيعية خلال فتح العلاقات الاقتصادية على أوسع مدى وتسهيل حركة التنقل بين كيانات الأمة للأفراد والبضائع. وتشجيع قيام المشاريع التجارية وإنشاء بنى تحتية مشتركة للربط بين بيروت ودمشق وبغداد وعمان والكويت. لكون هذا الأمر يشكل الإنقاذ الأكبر بل الوحيد لكل هذه الكيانات المختنقة اقتصادياً في وقت يتهدد العالم كله خطر المجاعة الحقيقية. إذ أن أمتنا السورية لديها كل المقومات الأساسية للتكامل الاقتصادي، كما تملك كميات هائلة من مصادر الطاقة كالنفط والغاز الموجود بأضخم إنتاجاته العالمية في العراق والكويت والشمال السوري المحتل من قبل القوات الأميركية والتركية.

كما تملك بلادنا مناطق زراعية قادرة على تأمين الغذاء الكافي لجميع السكان مع فائض التصدير، هذا فضلاً عن أعلى درجات الكفاءة البشرية.

إننا نؤكد على ضرورة تفعيل اتفاقية الأخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان والشام كجزء من تعميم التكامل الاقتصادي الذي هو المشروع الوحيد القادر على قلب المعاناة الحقيقية لشعبنا في كل مكان من الضنك الأكبر والفقر الخطير إلى النهضة الحقيقية. وتعميم أنموذج هذه الاتفاقية على كيانات الأمة السورية تمهيداً لفتح الحدود وتحقيق التكامل بين بيروت ودمشق وبغداد وعمان والكويت بإنشاء مجلس التعاون المشرقي والسوق المشرقية المشتركة.

دعوة الحكومات والبرلمانات السورية إلى إدانة الاحتلال التركي وسرقة مياه نهري دجلة والفرات، وفضح مشروع تنفيذ الميثاق الملّي العثماني الذي يعتبر حلب والموصل محافظتين تركيتين. ومجابهة مشروع أردوغان الجديد الهادف إلى إقامة شريط عازل بعمق 30 كلم في شمال سورية مستغلاً الحرب العدوانية عليها والوضع الدولي المستجد في أوكرانيا في إطار تحقيق هذا المشروع الإمبراطوري نفسه الذي تندرج تحته إعادة التغيير الديموغرافي لكل المنطقة بين الحدود الشامية والعراقية.

خاتمة

وحيث أثبتت التجارب والأحداث راهنية فكر وصحة موقف مؤسس الحزب الشهيد أنطون سعاده، وبأن الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ بعقيدته وفكره الموحدين الجامعين هو صمام أمان للأمة السورية، فإننا نؤكد على مواصلة النضال في سبيل بناء مجتمع واحد متماسك في مواجهة كل التحديات، وندعو أبناء شعبنا في الوطن وعبر الحدود إلى الانخراط في معركة الحزب السوري القومي الاجتماعي لتحصين المجتمع والبلاد في مواجهة كل الهجمات والتحديات التي يتعرضان لها. وفي سبيل تحقيق نهضة تكفل حياة كريمة لكل المواطنين وتحقق انتصاراً تفخر به أمتنا جيلاً بعد جيل.

ـ كلّ المعطيات الوطنية والقومية والحزبية تضعنا أمام تحدّي إقامة مشروع وطني لا طائفي يعزز الوحدة... وفي رأس سلم الأولويات إنهاء حالات الانقسام والثبات على نهج الصراع والمقاومة في مواجهة الاحتلال الصهيوني والإرهاب والاحتلالين الأميركي والتركي

ـ صمود الشام قيادة وشعباً وجيشاً وقوى وطنية وقومية بدعم من روسيا وإيران والصين والدول الصديقة والحليفة أفشل أهداف الحرب الإرهابية الكونية المستعرة بأشكال مختلفة من خلال «قانون قيصر» والحصار الاقتصادي المستمرّ...

ـ المقاومة المتعددة الأوجه والمتجددة الأساليب في كلّ فلسطين أحدثت توازن رعب جديداً ما أوصل كبار ساسة الاحتلال وحاخاماته إلى الحديث الجدي عن قرب زوال كيانهم الغاصب

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 7 حزيران 2022
Fourteenth year / Tuesday / 7 June 2022

مناورة أميركيّة ... (تتمة ص1)

بالتوازي ظهرت علامات إيجابيّة نيابياً مع تبلور موقف عابر للانقسام السياسيّ داعم للخط 29، عبر عنه تبني «نواب التغيير» من خلال مؤتمر صحافي دعوا فيه لاعتماد هذا الخط رسمياً، وقرروا تنظيم عريضة واعتصام السبت في الناقورة لدعم هذا التوجه، بينما قدّم النائب حسن مراد اقتراح قانون بتضمين خرائط وإحداثيات الخط 29 إلى القانون الخاص بترسيم الحدود البحرية الذي ترك أمر الإحداثيات والخرائط للحكومة بموجب مرسوم، واقتراح القانون سيتيح الفرصة لمناقشة نيابية للملف في ظل الموجة الداعمة للخط 29، بما يفتح المجال خلال الأيام المقبلة لتعويضٍ نيابيّ عن الارتباك الحكوميّ، ويقدم إسناداً دستورياً ومعنوياً يقيم له الأميركيون الحساب، ولو انتهى الأمر بتوصية نيابية للحكومة باعتماد الخط 29.

نيابياً ينعقد المجلس النيابي اليوم لانتخاب لجانه النيابية وتسمية رؤسائها، وسط فشل التوافق على توزع الكتل والنواب على اللجان، بسبب عقدة محورية تمثلت بحجم طلب نواب التغيير لعدد الراغبين منهم بضمّهم الى كل من لجنتي الإدارة والعدل والمال والموازنة لا يتناسب مع حجم كتلتهم بالقياس لسائر الكتل وحجم تمثيلها في هاتين اللجنتين المحوريتين في عمل المجلس، وصولاً للمطالبة برئاسة اللجنتين او إحداهما على الأقل، وهو ما يواجه بتمسك الرئيسين السابقين للجنتين النائب جورج عدوان والنائب إبراهيم كنعان بموقع كل منهما من جهة، وبموقف كتلتي القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر التوافقي مع الكتل الكبرى الأخرى، على تبادل الدعم في تشكيل اللجان ورئاستها.

سياسياً، أعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي أسعد حردان، الورقة السياسية للحزب، ولفتت الورقة، إلى أنّ «على المستوى الحزبي: تضع قيادة الحزب في رأس سلم أولوياتها العمل على إنهاء حالات الانقسام، وأوضحت أنّ على مستوى لبنان: «العمل على تطوير النظام السياسيّ بما يتماشى مع تطلعات الأجيال المقبلة من خلال إلغاء الطائفية وإصدار قانون انتخاب وطني من خارج القيد الطائفي على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة باعتماد النسبية الحقيقية وخفض سن الاقتراع إلى سن الـ 18. علماً أن الكتلة النيابية القومية الاجتماعية سبق لها أن قدّمت اقتراح قانون بهذا الخصوص إلى المجلس النيابي اللبناني».

عقد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي أسعد حردان، اجتماعاً للهيئات الحزبيّة المسؤولة، في دار سعاده الثقافية الاجتماعية في ضهور الشوير، بحضور رئيس المجلس الأعلى سمير رفعت، ونائب رئيس الحزب وائل الحسنية، وعدد من المسؤولين المركزيين.

وأعلن حردان الورقة السياسية التي أعدّها «القومي» إثر خلوة عقدها في ضهور الشوير للسلطتين التشريعية والتنفيذية (27 و28 أيار 2022)، وأقرّتها المؤسسات الحزبية المعنية.

وأحاطت الورقة السياسية بمجمل التحدّيات والمواقف، وحملت عناوين أساسيّة وآليات عمل للمرحلة المقبلة.

وأبرز العناوين التي تضمنتها الوثيقة في الشأن اللبنانيّ:

– الثبات على نهج الصراع والمقاومة في مواجهة الاحتلال الصهيوني والإرهاب والاحتلالين الأميركي والتركي دفاعاً عن حقنا وأرضنا وثرواتنا وسيادة بلادنا.

- الاستمرار في خوض معركة الدفاع عن وحدة المجتمع ومواجهة آفات الطائفية والمذهبية.

العمل على تطوير النظام السياسي بما يتماشى مع تطلعات الأجيال القادمة من خلال إلغاء الطائفية وإصدار قانون انتخاب وطني من خارج القيد الطائفي على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة باعتماد النسبية الحقيقية وخفض سن الاقتراع إلى سن الـ18.

- التأكيد على إقرار اللامركزية الإدارية التي لا تقوم إلا من خلال دولة مركزية قوية ورفض كل أشكال اللامركزيات المالية والفدرلة والتقسيم، وعلى قاعدة الإنماء المتوازن.

- العمل على إلغاء الطائفية وتثبيت علاقة المواطنين بدولتهم بصورة مباشرة لا أن يكونوا رعايا في طوائفهم يحتاجونها في كل تفاصيل حياتهم.

- العمل على استقلالية القضاء بشكل جدي وعلى قاعدة المحاسبة، وتفعيل دور التفتيش القضائي وإنشاء محكمة خاصة لمحاكمة القضاة لا يتولى أعضاؤها أية مسؤوليات أخرى.

- السعي لقيام اقتصاد منتج، ودعم قطاعات الزراعة والصناعة والإنتاج وتأمين الكهرباء والماء والاستشفاء والدواء لكل المواطنين من أي مصدر عدا العدو الصهيوني، دون التوقف عند أية اعتبارات أو مصالح للدول الكبرى التي تمنع لبنان من النهوض. ورفض الوصفات الجاهزة من قبل صندوق النقد الدولي التي لا تتناسب مع وضع لبنان أو التي تفرض عليه شروطا تعجيزية لاسيما فكفكة الإدارة وبيع قطاعات الدولة المنتجة.

- دعم الجيش الوطني صاحب العقيدة القتالية ضد كيان العدو وتزويده بكل ما يلزم من تقنيات وأسلحة لتمكينه من حماية لبنان وأرضه وشعبه وثرواته من أي عدوان.

- محاربة الفساد بصورة فاعلة والدفاع عن حقوق المواطنين وحقهم في الحياة الكريمة وحماية أموال المودعين ورفض المسّ بها تحت أية شعارات لاسيما شعار توزيع الخسائر المرفوض جملة وتفصيلا، إذ أن الخسائر يجب أن يتحملها من تسبّب بها.

- التأكيد على حق لبنان في الاستفادة من كافة ثرواته النفطية والمائية والطبيعية وخلق مجموعة ضغط (لوبي) فاعل للضغط باتجاه إلزام المعنيين للبدء فوراً باستخراج هذه الموارد ودعم السياحة وكافة القطاعات المنتجة.

وكان ملف ترسيم الحدود البحرية واختراق باخرة التنقيب «الإسرائيلية» المنطقة المتنازع عليها، قد تفاعل على المستوى الرسمي اللبناني وعلى الصعيد الدولي، في ظل اعتبار لبنان التنقيب «الإسرائيلي» في حقل «كاريش» اعتداء على السيادة والحقوق اللبنانية.

وتداعى المسؤولون اللبنانيون للتواصل والتشاور وعقد اللقاءات لبلورة موقف موحد إزاء الخطر الحدودي وكيفية مواجهته، وبحث رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي خلال لقائهما أمس في بعبدا بالخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة محاولات العدو «الإسرائيلي» توتير الأوضاع على الحدود البحرية الجنوبية.

وتوافق الرئيسان عون وميقاتي على دعوة الوسيط الأميركي اموس هوكشتاين للحضور الى بيروت للبحث في مسألة استكمال المفاوضات لترسيم الحدود البحرية الجنوبية والعمل على إنهائها في أسرع وقت ممكن، وذلك لمنع حصول أي تصعيد لن يخدم حالة الاستقرار الذي تعيشها المنطقة.

وتقرر القيام بسلسلة اتصالات دبلوماسية مع الدول الكبرى والأمم المتحدة لشرح موقف لبنان، وللتأكيد على تمسكه بحقوقه وثروته البحرية، واعتبار أن أية أعمال استكشاف أو تنقيب أو استخراج تقوم بها «إسرائيل» في المناطق المتنازع عليها، تشكل استفزازاً وعملاً عدوانياً يهدد السلم والأمن الدوليين، وتعرقل التفاوض حول الحدود البحرية التي تتم بوساطة أميركية وبرعاية الأمم المتحدة، وفق ما ورد في المراسلات اللبنانية الى الأمم المتحدة والمسجلة رسمياً».

كما زار وزير الخارجيّة والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب عين التينة وبحث مع رئيس مجلس النوّاب نبيه بري، التطورات الحدودية، ورأى بو حبيب أنّ «سبب الفوضى هذه أنّ الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين لا يأتي، وإذا ما أراد الأميركيّون أن يكونوا وسطاء، فعلى الوسيط الأميركي أن يكون هنا، ويجب أن يأتي ويقوم بزيارات مكّوكيّة من أجل التوصّل إلى اتّفاق، ومن ثمّ كلّ واحد يعرف أين هي حدوده وكلّ جهة تعمل ضمن هذه الحدود».

وعن موعد زيارة هوكشتاين، ذكر بو حبيب «أنّني لم أتبلّغ بموعد الزّيارة».

وعمّا إذا كان هناك من خطوات لبنانيّة يجب أن تُتّخذ لوقف الجانب «الإسرائيلي» عند حدّه، أوضح «أنّنا لا نريد أن نقوم بحرب، والسّفينة لا تعني أنّه بات لديهم الحق، لكن هناك فوضى في المنطقة وفي لبنان وهي غير مقبولة، وخلال هذين اليومين يجب أن نعرف ماذا سيفعل الأميركيّون».

ونفى أن «يكون لبنان قد قدّم ضمانات للشركة اليونانيّة».

وأكدت مصادر مواكبة للمشهد المحيط بملف الحدود البحرية على النقاط التالية:

«أولاً: أن موقف المقاومة الصريح والواضح هو الوقوف خلف الدولة في موضوع الترسيم، لأنها لن تكون لا جزءاً من الترسيم ولا من مفاوضات الترسيم، وبالتالي عندما تقرر الدولة أين هي حدودها يصبح واجباً على اللبنانيين بمن فيهم المقاومة للدفاع عن ثرواتهم وحدودهم».

ثانياً: «من الواضح أن الخلاف بين المسؤولين اللبنانيين لا سيما بين قائد الجيش ورئيس الجمهورية حول موضوع الخط 29 والخط 23 ولكل طرف منهما فريق يؤيده ويقدّم له الأدلة والخرائط الفنية اللازمة هو السبب الحقيقي في عدم حسم الأمور. في الوقت الحاضر لن يتجرأ أي مسؤول في الدولة اللبنانية على توقيع المرسوم وإرساله إلى الأمم المتحدة، وبالتالي فإن الخلاف السياسي المحلي هو العائق الحقيقي والفعلي في تبلور موقف وطني جامع حول الحدود».

ثالثاً: أن أية مزايدة من قبل بعض النواب أو مطالبة المقاومة باتخاذ موقف صريح وواضح في هذا الموضوع أو بمنع الاعتداءات الإسرائيلية في المنطقة المتنازع عليها لن يزعجها على الإطلاق.

رابعاً: من الواضح أن ما يسمى بالوسيط الأميركي هو وسيط غير نزيه وقد استغل الفترة الماضية بإطالة أمد المفاوضات لإعطاء العدو الوقت الكافي ليستكمل تجهيز البنى التحتية لحقل كاريش ومن ثم توقيع العقود واستقدام المنصة لاستخراج النفط، وبهذا المعنى يكون الوسيط الأميركي ليس فقط منحازاً وانما متواطئ ومتآمر لإعطاء العدو الإسرائيلي كل الوقت الذي يحتاجه لإنهاء استعداداته».

خامساً: على الرغم من الأجواء المتوترة في الوقت الحاضر والتشكيك بإمكانية أن يقوم لبنان بإرسال رسالة إلى الأمم المتحدة تعترف بحدوده المائية أو لا، فإن أسئلة عميقة وجدّية تستغرب لماذا لم يتمكن لبنان حتى الآن من التنقيب عن النفط في حقوله غير المتنازع عليها، وما هي الأسباب الحقيقية وراء عدم قيام الحكومة بإلزام الشركات بالتنقيب في هذه الحقول».

وفيما يشير خبراء الى أن «الإسرائيلي» بدأ بتركيب منصة التنقيب وقد يبدأ بالحفر والتنقيب خلال أسابيع قليلة، أكدت أوساط مطلعة على موقف حزب الله لـ«البناء» أن «الحزب ينتظر موقف الدولة اللبنانية، وهو من الأساس اشترط أن تتخذ الدولة الموقف المناسب والمقاومة تقف خلفها، وطالما أن الدولة لم تتخذ قراراً بتعديل المرسوم ليتحول الخط 29 الى الخط الرسمي، فإن الحزب لن يتدخل، وبالتالي الحل إما العودة الى التفاوض ووضع الخط 29 على الطاولة أو تعديل المرسوم ويكون الخط الدولي الرسمي المعتمد».

وفي سياق ذلك، شدّد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، في حديث لوكالة «رويترز»، على أن «حزب الله مستعد لاتخاذ إجراءات بما في ذلك القوة، ضد عمليات التنقيب الإسرائيلية عن الغاز، في المناطق البحرية المتنازع عليها، بمجرد أن تعلن الحكومة اللبنانية انتهاك إسرائيل لحدود لبنان البحرية».

ولفت، إلى أنه «عندما تقول الدولة اللبنانية بأن الإسرائيلي يعتدي على مياهنا ويعتدي على نفطنا، نحن حاضرون أن نقوم بمساهمتنا في الضغط والردع واستخدام الوسائل المناسبة بما فيها القوة، من أجل منع «إسرائيل» من أن تعتدي على مياهنا ونفطنا».

وردا على سؤال حول إعطاء الدولة اللبنانية مهلة قبل قيام حزب الله بأي عمل، قال قاسم: «لا نعطي مهلة للدولة اللبنانية، الدولة اللبنانية هي فوق الجميع، وهي التي تحدد مسارها ونحن تحت سقف الدولة في مثل هذه القرارات، ولكن نشجع الدولة على الإسراع، ندعوها إلى وضع مهلة لنفسها لأنه لا يصح أن يبقى هذا الأمر معلقا ولا يعرف الناس إذا كان هناك اعتداء أو ليس هناك اعتداء أو إذا كانت هذه المنطقة متنازعًا عليها أو ليس متنازعًا عليها. ندعو الدولة اللبنانية لحسم أمرها بأسرع وقت ممكن، وبما أننا جزء من هذه الدولة سنعمل من خلال وجودنا وحضورنا أن ندفع باتجاه الإسراع لاتخاذ المواقف المناسبة».

وأكد قاسم أنّ «قرار حزب الله واضح، عندما تقول الدولة بأن هذه المنطقة متنازع عليها واعتدت عليها «إسرائيل» سنرد. أما إذا لم تقل الدولة ذلك ولا زالت في مرحلة البحث، هل هي متنازع عليها أم لا، هل دخلت السفينة إلى منطقة متنازع عليها أما لا، فسننتظر حتى يحسموا هذا الأمر ويتخذوا القرار، ما حدا أعلن إنه في منطقة متنازع عليها ودخلت السفينة إليها، ما حدا أعلن هيك، كل ما أعلنوه أنه نخشى أن يكونوا قد دخلوا ونتأكد من إمكانية وجود عدوان أم لا، هذا ما حصل».

في المقابل لوحظت اللغة التراجعية في الموقف «الإسرائيلي» واحتواء ردة الفعل اللبنانية، من خلال نفي أي دخول للمنطقة المتنازع عليها، والتأكيد على الحل الدبلوماسي، إذ أعلن وزير الدفاع «الإسرائيلي»، بيني غانتس، أنه «سيتم حل الخلاف مع لبنان بشأن الغاز، عبر الدبلوماسية بوساطة أميركية»، وادعى أن «منصة استخراج الغاز في كاريش تقع ضمن نفوذ «إسرائيل» وليس في المنطقة المتنازع عليها مع لبنان».

فيما أشار مسؤول «إسرائيلي» رفض الكشف عن اسمه في حديث لـ«فرانس برس»، إلى أن «كاريش هو خزان للغاز الطبيعي داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة لـ«إسرائيل» المعترف بها من الأمم المتحدة».

وأكّد المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، أنّ «الأمم المتحدة ملتزمة بدعم المفاوضات البحرية بين لبنان وإسرائيل، على النحو الذي يطلبه الجانبان»، مشددًا على «أننا نشجع إسرائيل ولبنان على حل أية خلافات عبر الحوار والمفاوضات».

وأشارت مصادر مطلعة على الملف لـ«البناء» الى أن «دخول الباخرة الإسرائيلية هو محاولة جس نبض الموقف اللبناني.. فإذا لمسوا تشدداً من قبل لبنان، يسارعون لاستدراج الوساطة الأميركية لحل النزاع، أما إذا لمسوا ضعفاً، فيستفيدون من قاعدة الأمر الواقع في القانون الدولي للسطو على حقوق لبنان، كون الخط الرسمي اللبناني حتى الآن هو 23 وليس الخط 29 طالما أن المرسوم 6433 لم يُعدّل، ما يعني أن الخط 23 الخط الرسمي حتى الآن، لكن حقوق لبنان تتعدى هذا الخط الى الخط 29».

ولفتت المصادر الى أن «الخط 29 هو تفاوضي ولكي يعتمد كخط رسمي، بحاجة الى واحد من اثنين: اما قرار بإرادة لبنانية منفردة عبر تعديل المرسوم 6433 وايداعه الأمم المتحدة وهذا ما كان يسعى اليه الوفد التفاوضي العسكري اللبناني خلال مفاوضات الناقورة، أو أن ينقلب الخط من تفاوضي الى خط اتفاقي وهذا ما سعى اليه لبنان خلال المفاوضات».

وأوضحت أن «القوة القانونية والدولية للخط الاتفاقي أقوى من الخط بالإرادة المنفردة، ولذلك لبنان حريص على الخيار التفاوضي واستمرار الوساطة الأميركية، لكن اذا فشل بالتفاوض لم يبق لديه سوى الخيار الثاني أي الخط بالإرادة المنفردة لكي يحفظ حقوقه ويمنع التجاوز الإسرائيلي، ولذلك لبنان برسالته الى الأمم المتحدة في شباط الماضي أكد على أن المنطقة الواقعة بين الخطين 23 و29 منطقة متنازع عليها، وينبغي أن لا يدخلها أحد».

وشدّدت المصادر على أن «الموقف اللبناني يجب أن يكون متشدداً وواضحاً أكثر، وكان يجب أن يتبلور الى مستوى دعوة طارئة لمجلس الوزراء ولو كانت الحكومة تصريف أعمال ويجري تعديل المرسوم ويضع الأميركيين والاسرائيليين أمام الأمر الواقع بخط الإرادة المنفردة والخط اللبناني الرسمي ولاحقاً يبدي لبنان استعداده للتفاوض من الخط 29 وليس الخط 23». وأوضحت المصادر أنه «طالما دخل الإسرائيلي كاريش أي شمال خط 29 يعني مسّ بالمنطقة المتنازع عليها». وشككت المصادر بتدخل الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين وحضوره الى لبنان لاستئناف وساطته والطلب من الطرفين المتنازعين العودة الى المفاوضات، مشيرة الى انه «إذا لم يلمس الأميركي موقفاً جدياً من لبنان واستعداداً للمواجهة الميدانية فلن يأتي، الى لبنان».

على صعيد آخر، يعقد المجلس النيابي جلسة لانتخاب اللجان النيابية، في ظل توجّه لنيل أغلب الكتل الأساسية رئاسة اللجان الهامة كلجنتي الإدارة والعدل التي ستؤول الى «القوات اللبنانية» وللنائب جورج عدوان، ولجنة المال والموازنة للنائب عن التيار الوطني الحر إبراهيم كنعان.

وكشف مصدر نيابي لـ«البناء» أن «الاتصالات استمرت حتى وقت متأخر من ليل أمس مع مختلف الكتل النيابية بمن فيهم نواب التغيير، لأنه لم يتم التفاهم معهم بشكل نهائي ومن الممكن الوصول لاتفاق مع قوى التغيير اذا تواضعوا بعض الشيء». وأضاف المصدر: «هم يريدون لجاناً معينة وهذا صعب وقد تعرض عليهم لجنة الاتصالات في آخر العروض اذا تم القبول نكون تجاوزنا اشكالية الدخول في العملية الانتخابية التي تأخذ وقتا طويلاً».

حكام لبنان ... (تتمة ص1)

على ماذا يحتجّ رئيس الحكومة، طالما أنّ السلطة السياسية العليا لم توقع حتى اليوم مشروع المرسوم الذي يحدّد نهائياً حدود المنطقة الحصرية للبنان، لأسباب لم تتوضح لنا حتى الآن، ولم تزوّد الأمم المتحدة بخرائط الترسيم الجديد مدعّمة بالمرسوم ذات الصلة. وإذا كانت الحكومة، ورئيس الجمهورية متمسكين بالخط 29، فلماذا لم يتمّ حتى الآن توقيع مشروع المرسوم الجديد القائم على تعديل المرسوم 6433 الذي أقرّ يوم 1 تشرين الأول عام 2011، والذي اعتمد الخط 23، وأبلغ مضمونه في حينه للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

لماذا يتخبّط المسؤولون في لبنان في المواقف حيال مسألة سيادية حيوية لا تقبل بأيّ شكل من الأشكال، التردّد، والمزايدات، والمماطلة المتعمّدة، والحسابات الخاطئة والمصالح الشخصية وأخذ البعض ضمناً، بمواقف وأهداف جهات خارجية مؤثرة تلبّي رغباتها، تتناغم معها، من خلال تراخيها في حقوقها وثرواتها الوطنية، على هذه الجهات الفاعلة تحقق لهذا البعض، ما يرضي تطلعاته وحساباته ومصالحه الشخصية مستقبلاً.

يا أصحاب السلطة! ماذا أنتم فاعلون أمام التحدي والعنجهية «الإسرائيلية»، وماذا تنتظرون من العدو أن يفعل لكم؟! إنكم بجدالكم، وتباين مواقفكم وقراراتكم، تثبتون له كل يوم أنكم تفرّطون بحقوقكم من خلال عدم وجود قرار وطني موحّد حيال القرصنة التي يقوم بها في سرقة ونهب ثرواتنا! قولوا لنا قبل أن تندّدوا باعتداء «إسرائيل» على منطقتنا الاقتصادية الحصرية، ما الذي فعلتموه واتخذتموه من قرار جماعيّ لبناني حاسم، والتوافق عليه، لتحديد المنطقة الاقتصادية الحصرية للبنان بموجب مرسوم، والتصدّي لأيّ اعتداء «إسرائيلي» على ثرواتنا؟!

لماذا لم يوقع حتى الآن مشروع المرسوم بصورة قطعية، وهو الذي يستمدّ قوته من قانون البحار، والقانون الدولي، كي يأخذ في ما بعد مساره الطبيعي، لا سيما بعد أن قام الجيش اللبناني بمهمّته على أكمل وجه في هذا الشأن، من خلال اللجنة العسكرية المختصة التي اعتمدت الخط 29؟!

قولوا لنا يا أصحاب السلطة، ما أنتم فاعلون بعد أن دخلت الباخرة انرجيان باور Energean Power حقل كاريش، وتجاوزت الخط 29 لتقترب جداً من الخط 23 !

قولوا لنا صراحة من وراء، وما هي أسباب عرقلة وتجميد توقيع مشروع المرسوم الجديد، الذي عدل المرسوم 6433 تاريخ 1 تشرين الأول عام 2011، والذي وافق عليه دون تردّد، ووقعه رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب يوم 12 نيسان 2021، والذي قضى بتعديل الحدود البحرية الجنوبية، والمنطقة الاقتصادية الحصرية للبنان، ثم أحاله الى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لاستكمال إجراءات استصداره ولا نزال ننتظر الإجراءات؟! قولوا لنا: ما هي الغاية من تجميد مشروع المرسوم؟! هل هناك جهة واحدة وراء التريّث والتحفظ، ام أنّ هناك أكثر من جهة تتناغم مع هذا التريّث والتحفظ، لتبقى في الظلّ إرضاء لجهة دولية خارجية فاعلة ومؤثرة، لا تريد إعطاء لبنان كامل حقوقه؟!

حقوق لبنان تصونها فقط القوة، والإرادة الوطنية الموحدة، ولا يصونها الاحتجاج، والتنديد، والشكوى، والبكاء على الأطلال. للبنان جيش، وشعب ومقاومة يحمون حدوده، ويدافعون عن ثرواته. لكن أين القرار الرسميّ في هذا الشأن؟! خاصة أنّ لبنان أحوج ما يكون اليوم الى مقاومة تصون وتحمي أرضه، وبحره، وسيادته وثرواته. فأين تجار السياسة والمواقف المتذبذبة، الانتهازيون منهم والمتخاذلون، والمشككون والمزايدون؟! ليقل لنا هؤلاء كيف يمكن صون حقوق لبنان وثرواته دون جيش ومقاومة؟! ليعطنا الترياق من هم على شاكلة أصحاب الاسطوانة المشروخة، المصابون بفوبيا المقاومة، الذين لا يتوقفون في أيّ مناسبة عن صبّ حقدهم عليها، وتفريغ ما في جوفهم من عداء شديد يعكس كراهية متجذرة متأصّلة في نفوسهم، وعمالة للخارج.

ألم تقل المقاومة نحن وراء الدولة في ما تقرّره من ترسيم للمنطقة الاقتصادية الحصرية للبنان، بما يحفظ حقوقه وثرواته! فهي وان لن تتجاوز القرار الرسمي اللبناني، إلا أنها ومعها الشعب، بحاجة ماسّة الى القرار الرسمي، والغطاء الشرعي،

لتستند إليه في ما بعد، وعند أيّ تعدّ أو أيّ عدوان «إسرائيلي» على أرض لبنان وبحره ومياهه وثروته وسيادته. فبدلاً من أن يندّد رئيس الحكومة ويُحذر بما تقوم به «إسرائيل» من استفزازات ستترك تداعياتها الخطيرة، وهو تنديد بكل تأكيد، لا يقدّم ولا يؤخر بالنسبة لـ «إسرائيل» ولن يمنعها من الاستمرار في سرقة ونهب ثروات بحرنا. كان على صاحب القرار ان يوقع دون إبطاء على مشروع مرسوم الترسيم الجديد، اللهم إلا إذا كان هناك من حسابات أخرى عند أصحاب الشأن، جعلت مشروع المرسوم يبقى في الدرج ينتظر التوقيع منذ سنة وشهرين!

إنّ تلكؤ لبنان في عدم توقيع مشروع المرسوم الذي يحدّد بصورة قانونية قطعية منطقته الاقتصادية الحصرية، يريد منه البعض في الداخل إفساح المجال للوسيط الأميركي، علّه يأتي بحلّ يخرجهم من المشكلة التي يواجهونها. لكن غاب عن ذهن هذا البعض انّ الوسيط الأميركي لن يأتي بحلّ إلا لإرضاء حليفه «الإسرائيلي» بالدرجة الأولى، وأن لا يكون الحلّ بكلّ تأكيد على حسابه.

لذلك، لم تنتظر «إسرائيل» مطلقاً عودة الوسيط، وما قد يجلبه من حلول لا تناسبها، بل أرادت أن تذهب بعيداً في تحدّيها لحكام لبنان، وكلّ القيّمين عليه، لتقوم وتتصرّف بمفردها، بكلّ صلف، غير مكترثة، وغير عابئة بمواقف وردود فعل المسؤولين اللبنانيين، وغير ملتزمة بقانون البحار، والقوانين الدولية، المتعلقة بالمنطقة المتنازع عليها، فيما هي تتحداهم وتستفزهم، واضعة الجميع أمام الأمر الواقع.

لكن السؤال الذي لا بدّ من طرحه على الحكومة: هل المماطلة في عدم توقيع مشروع المرسوم غايته إبقاء الوضع على ما هو عليه، وبالتالي وهو الأهمّ، تحييد دور المقاومة وإبقاء جهوزيتها مسمّرة، وهذا ما تريده تل أبيب وواشنطن وهم يتابعون ما يجري في المنطقة الاقتصادية الحصرية للبنان، ويرصدون حركة المقاومة وهي مجرّدة ومنزوعة من أيّ غطاء حكومي رسمي، طالما انّ مشروع المرسوم الخاص بالترسيم لم يوقع بعد، ولا يزال في غرفة الولادة، وما على الجيش والشعب والمقاومة إلا الانتظار !

لا غرابة في الأمر! المسؤولون الذين وضعوا شعباً بأكمله في غرفة الإنعاش، بعد تجويعه، وإذلاله وإفقاره، وقهره ونهبه

ليس صعباً عليهم أن يضعوا كلّ عناصر القوة المتوفرة للبنان التي تحفظ سيادته وثروته وأمنه في موت سريريّ وليس في غرفة إنعاش!

«إسرائيل» بتنقيبها الاستفزازي في المنطقة المتنازع عليها، تكون قد تنصّلت من مهمة الوسيط الأميركي هوكشتاين، ووضعت حداً لها، واغتالتها لتقوم بدفنها في حقل كاريش.

يا دعاة السيادة، الذين لم تفلت المقاومة من حقدكم الأعمى وغيكم، وتطاولكم، وكراهيتكم، وآثرتم الرهان على الأميركي، قولوا لنا ماذا أنتم فاعلون اليوم للدفاع عن سيادتكم وثروات شعبكم، وما الذي ستقدّمونه للبنان غير صدى أصوات طبولكم الجوفاء !

لا تعوّلوا على الوسيط الأميركي، فهو منحاز منحاز، ولن يعطيكم حقوقكم كما تتصوّرون. في أيّ وقت تقتضي مصالحه، سيتخلى عنكم وأنتم على قارعة الطريق. وحدها، وحدة القرار الوطني، وقوة الشعب والجيش والمقاومة تستطيع أن تحفظ السيادة والثروة الوطنية والحقوق، وتردع العدو! هي المقاومة المؤازرة للجيش، لا بديل عنها، وإن علا في وجهها نعيق الغربان ومخبري السفارات...!

×وزير الخارجية الأسبق.

لا مكان للتفاوض ... (تتمة ص1)

الذي يستعدّ لممارسة اقصى الضغوط على لبنان من خلال هذا الادّعاء بهدف دفع خط الحدود الى مسافة ما بين ١٦ الى ٥٠ متراً باتجاه الشمال داخل الاراض اللبنانية بهدف الاستحواذ على مزيد من احتياطات الغاز اللبناني في الحقول الجنوبية وخاصة البلوك رقم ٩...

قد لا يأخذ البعض موضوع الخلاف، حول صخرة رأس الناقورة هذه، التي باتت الآن تحت نير الاحتلال الاسرائيلي كثيراً من الانتباه بسبب ظن العدو ان تقادم التاريخ والتلاعب الذي حصل مع الزمن ربما يفقد قدرة صاحب الحق على الإصرار في مطالبته بحقه او أن بإمكانه هو ان يفرض وقائع جديدة على صاحب الحق يجعله يتراخى في الدفاع عن الحقوق الثابتة وهي مساحة الحد الادنى فيها ٨٦٠ كلم ان لم يكن ١٧٠٠ كلم.

ولكن إلقاء نظرة اكثر عمقاً، على التاريخ والجغرافيا في العالم، ستوضح لنا الأهمية الكبرى لكل سنتيمتر مربع من مساحة الصخور او المياه المحيطة بها، سواءً في البحر المتوسط او غيره من بحار ومحيطات العالم.

ولنأخذ مجموعة جزر كوك (Cook Islands)، في جنوب المحيط الهادئ مثلاً، كي نرى أهمية النظر بدقة متناهية الى القياسات والمسافات والمساحات، وما يترتب على ذلك من نتائج وتداعيات، ذات طبيعة اقتصادية وسياسية واستراتيجية عسكرية.

فجزر كوك هذه، التي اكتشفها ونزل واقام فيها الكابتن البريطاني، جيمس كوك James Cook، سنة ١٧٧٣، واصبحت منذ ذلك الوقت مستعمرة بريطانية، نقول إن تاريخ هذه الجزر ووضعها السياسي والاستراتيجي يجب ان يدق ناقوس الخطر للمفاوض اللبناني، حول صخرة رأس الناقورة، وذلك للأسباب التالية:

1 ـ ان المساحة الاجمالية لليابسة، في مجموعة الجزر هذه، البالغ عددها ١٥ جزيرة، تبلغ ٢٣٦،٧ كم مربع، ويبلغ عدد سكان الجزر الخمس عشرة 17،459 نسمة.

2 ـ سياسياً هي تتمتع بحكم ذاتي موسّع، منذ تاريخ ١٩٦٥/٨/٤ منحتها اياه بريطانيا، ضمن اتحاد مع نيوزيلاندا، التي تقع على بعد حوالي ثلاثة آلاف كيلومتر، الى الجنوب الغربي من هذه الجزر (باتجاه قارة استراليا).

وقد تمّ الاعتراف بها عضواً في الامم المتحدة سنة ١٩٩٢.... ويحكمها نظام شبيه بالأنظمة الغربية، برلمان ورئيس وزراء، وهو حالياً السيد مارك براون Mark Brown، الذي أسند لنفسه، حسب موقع كوك آيلاندس نيوز الرسمي، سبع عشرة وزارة من وزارات الحكومة.

3 ـ والأهمّ من ذلك ان بريطانيا، عندما اعطت هذه الجزر «استقلالها» سنة ١٩٦٥، قد قررت ان تعطيها منطقة اقتصادية بحرية خالصة تبلغ مساحتها مليوناً وتسعمئة وستين الفاً وسبعة وعشرين كيلومتراً مربعاً.

وهي مساحة تبلغ ربع مساحات المناطق الاقتصادية البحرية لجمهورية روسيا الاتحادية، التي تبلغ مساحة اليابسة فيها ١٨ مليون كيلومتر مربع (مساحة الجزر ٢٣٦ كيلومترا مربعا فقط).

4 ـ وهذه حقيقة تاريخية واقعية موجودة حتى اليوم، ويتم التعامل معها من قبل كل دول العالم على انها امر واقع حقيقي وقانوني، وهي طبعاً ليست واقعية ولا قانونية، وانما أمر واقع مفروض بالقوة.

5 ـ والدليل على ذلك يبدو واضحاً في السياسات الاستفزازية الاميركية، التي تمارسها واشنطن ضد جمهورية الصين الشعبية، في بحر الصين الجنوبيّ، والتي لا يكاد اسبوع يمر الا ويرسل الاميركي قطعه البحرية الى المياه الإقليمية لمجموعة جزر باراسيل الصينية، في بحر الصين الجنوبي. وهذا يعني، طبعا ان واشنطن تنكر سيادة الصين الوطنية على المياه الاقليمية للجزر الصينية، اي انها لا تعترف بمناطق بحرية اقتصادية لهذه الجزر، الامر الذي يتناقض مع اعترافها بالمناطق الاقتصادية الشاسعة لمجموعة جزر كوك، في جنوب المحيط الهادئ.

6 ـ علماً انّ الولايات المتحدة كانت قد وقعت اتفاقية ترسيم للحدود البحرية، بينها وبين مجموعة جزر كوك، التي تبعد عن السواحل الاميركية الغربية (كاليفورنيا) تسعة آلاف كيلو متر، وذلك بتاريخ ١٩٨٠/٦/١١، مما جعلهما متشاطئتين، مع ما تضمنه هذه الاتفاقية من حرية حركة للأساطيل الحربية الاميركية، في هذه المناطق الشاسعة من المحيط الهادئ، علاوة على فرص واشنطن وشركاتها المتعددة الجنسيات، في استغلال الثروات الطبيعية في كل تلك المساحات البحرية، خاصة ذاك النوع من المعادن الذي يسمي: المعادن / العناصر / النادرة (Rare Earth Elements). وهي معادن غاية في الأهمية وتستخدم في الصناعات الالكترونية على نطاق واسع، وتفتقر لها الولايات المتحدة واوروبا، على عكس الصين، التي تعتبر الدولة الأغنى في العالم في احتياطيات هذه المعادن.

7 ـ اذن فلا بد من فهم أهمية صخرة الناقورة من هذا المنطلق، ايّ من منطلق أهميتها العسكرية والإستراتيجية والاقتصادية، ليس الآن فقط، وانما مستقبلاً أيضاً وفي ظل المؤامرات التي يحيكها الكيان الصهيوني، مع اكثر من دولة من دول حلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة، التي تطمح الى السيطرة على كل سواحل البحر المتوسط وليس فقط على صخرة الناقورة.

كما لا بد ان ينطلق المفاوض اللبناني، من ان الدفاع عن صخرة الناقورة هو جزء لا يتحزأ اطلاقاً من معركة الدفاع عن الصخرة المشرفة في القدس المحتلة، وأن ذلك كله يندرج في معركة الدفاع عن لبنان واستقلاله وسيادته وتجنيبه ويلات ما يسمّى بصفقة القرن والتطبيع مع «اسرائيل»، تلك الويلات التي لن تقتصر على توطين اللاجئين الفلسطينيين والسوريين فيه، وانما هي تتجه الآن الى العمل على تفكيك لبنان الى «وحدات سكنية» او الى «مضارب عشائر» متقاتلة وليس تفتيته الى دويلات متناحرة فقط.

الحيطة والحذر والنظر الى الأفق البعيد هو الذي يحمي لبنان، من التفكك والزوال، لا الخضوع للإغراءات ولا التهديدات، التي لم يقبل بها ال

برنامج الملاحق والمواعيد الرئيسة لمونديال قطر 2022

تنتظر كأس العالم 2022 في كرة القدم متأهلين اثنين من أصل 32 منتخباً ستشارك في الحدث العالمي في قطر بين 21 تشرين الثاني و18 كانون الأول المقبلين. فبعد أن حجز 30 منتخباً بطاقة المشاركة، يبقى ملحقان دوليّان لاكتمال العدد، وهذه مواعيد المباريات:

- الثلاثاء 7 حزيران: ملحق تحديد خامس قارة آسيا بين أستراليا والإمارات العربية المتحدة على استاد أحمد بن علي في قطر.
- الإثنين 13 حزيران: ملحق دوليّ بين خامس آسيا والبيرو خامسة أميركا الجنوبيّة على بطاقة التأهل على استاد أحمد بن علي في قطر.
- الثلاثاء 14 حزيران: ملحق دولي بين نيوزيلندا بطلة أوقيانيا وكوستاريكا رابعة كونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) على بطاقة التأهل على استاد أحمد بن علي في قطر.

نهائيّات كأس العالم

تنطلق النهائيات يوم 21 تشرين الثاني بمباراة السنغال وهولندا على استاد الثمامة. وفي اليوم عينه، تستهلّ قطر المضيفة مبارياتها ضد الإكوادور على استاد البيت في الخور.

وتختتم البطولة على استاد لوسيل الذي يتسع لثمانين ألف متفرّج في 18 كانون الأول.

دور المجموعات وصولاً إلى النهائي

- من 21 الى 24 تشرين الثاني: الجولة الأولى من دور المجموعات.
- من 25 الى 28 تشرين الثاني: الجولة الثانية من دور المجموعات.
- من 29 تشرين الثاني إلى 2 كانون الأول: الجولة الثالثة من دور المجموعات.
- من 3 الى 6 كانون الأول: الدور ثمن النهائيّ.

- 9 و10 كانون الأول: الدور ربع النهائي.
- 13 و14 كانون الأول: الدور نصف النهائي.
- 17 كانون الأول: مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.
- 18 كانون الأول: المباراة النهائيّة.

شجار وتضارب في تمارين المنتخب البرازيليّ!

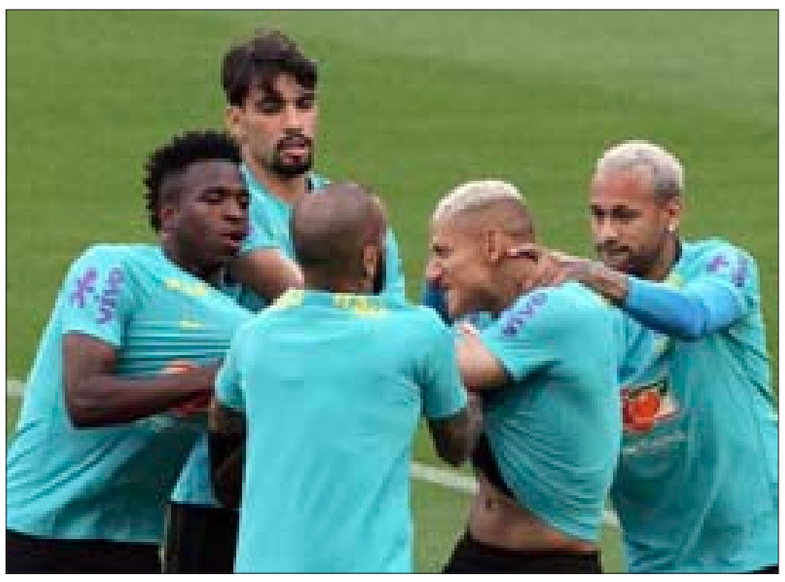

شهد مران منتخب البرازيل في اليابان، مشاجرة عنيفة بين فينيسيوس جونيور وريتشارليسون تصدّرت عناوين المواقع الرياضية والشارع الرياضي البرازيلي في الساعات الماضية.

وشدّ الثنائي بعضهما البعض من «الفانيلات» وكادت الأمور تتطوّر بينهما لولا تدخل الثنائي داني ألفيس ونيمار داسيلفا لإنهاء المشاجرة بين النجمين حتى لا يؤثر ذلك سلباً على أداء لاعبي المنتخب البرازيلي قبل مواجهة اليابان.

ولم يتمّ الكشف عن سبب الشجار، لكن المتحدث باسم المنتخب البرازيلي، قال إن ما حدث بين فينيسيوس وريتشاليسون لم يستغرق سوى بضع ثوان وتم احتواء الموقف سريعا، وأن اللاعبين استأنفا مرانهما بلا مشاكل. وتستعدّ البرازيل لمواجهة مضيفتها اليابان (جرت المباراة أمس الاثنين) وذلك ضمن تحضيرات المنتخبين لنهائيات مونديال «قطر 2022».

توضيح من إدارة نادي الحكمة

وزّعت إدارة نادي الحكمة بياناً جاء فيه:

«نشرت بعض الصفحات الالكترونيّة التي تتابع كرة القدم اللبنانيّة على مواقع التواصل الاجتماعيّ أخباراً عن النادي ولاعبيه بخصوص أمور مالية، وما أشاعت عن رواتب ومكافآت للاعبين لم تسدّدها الإدارة.

يؤكد نادي الحكمة الرياضي – بيروت أن جميع لاعبي ومدربي وأفراد الجهاز الفني لفريق كرة القدم في النادي قد قبضوا كامل مستحقاتهم وعقودهم المتفق عليها مع إدارة النادي كاملة، وذلك بتاريخ 28 نيسان 2022 والتي بدأت في شهر تموز 2021، (10 أشهر) كما نال اللاعبون مكافآت في خمس مناسبات خلال الموسم الماضي.

كما أصرّت الإدارة ولجنة كرة القدم والمدير الفني اميل رستم، على تسديد كامل الرواتب قبل نهاية الموسم، وهذا ما حصل.

إن إدارة نادي الحكمة الرياضي – بيروت التي سدّدت ملايين الدولارات كديون موروثة عن الإدارات السابقة، تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك ألا مستحقات في ذمتها لأيّ لاعب في فريق كرة القدم، حسب العقود الموقعة مع اللاعبين، وتتحدى أصحاب هذه الصفحات الصفراء أن تعلن أسماء اللاعبين الذين تدعي أنهم لم يقبضوا مستحقاتهم.

وتؤكد إدارة النادي أنها «تحتفظ بحقها في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حق بعض الصفحات المعروفة المصادر التي تنشر أخباراً كاذبة بهدف النيل من سمعة النادي».

بيروت عادل سلسلة النهائيّ مع الرياضيّ

حقق بيروت فوزاً مثيراً على حساب الرياضي بنتيجة 89–74، في المباراة التي جرت على ملعب الرياضي بالمنارة دون جمهور داخل الملعب، لكن آلافاً من الجماهير دعمت الرياضي من خارج الملعب، حيث وضعت شاشة عملاقة عند مدخل النادي.

وبذلك، حلّ التعادل في السلسلة (2–2)، حيث أقيمت المباراة الخامسة مساء غدٍ في مجمع الشياح.

وبالعودة إلى المباراة، فقد سيطر بيروت على الأرباع، حيث انتهى الربع الأول بنتيجة 20–27، والثاني 49–43، والثالث 75–56.

وعرفت المواجهة تألق نجم بيروت وائل عرقجي الذي سجل 25 نقطة كأفضل مسجل في اللقاء مع 4 متابعات و7 تمريرات حاسمة.

ومن جهته سجل نجم الرياضي أمير سعود 14 نقطة كأفضل مسجل في فريقه مع 4 متابعات و6 تمريرات حاسمة.

وتأثر الرياضي بخسارة جهود نجمه اسماعيل احمد بداعي الإصابة.

كرة سلة: اختتام دورة الصقل الثانية للمدربين

اختُتمت دورة الصقل الثانية للمدربين التي نظّمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة بالتعاون مع نظيره الآسيوي في مدرسة مار يوسف (قرنة شهوان) وحاضر فيها المدرب الصربيّ نيمانيا بجيدوف.

وحضر اليوم الختامي النائب الأول لرئيس الاتحاد الآسيوي ورئيس الاتحاد اللبناني للعبة أكرم حلبي وأمين عام الاتحاد المحامي شربل ميشال رزق.

ووزّع حلبي ورزق شهادات المشاركة على المنخرطين في الدورة وتمنيا لهم التوفيق في مهامهم التدريبية.

وفي هذا الإطار، انطلقت الدورة الثالثة والأخيرة للمدربين في مدرسة مار يوسف (قرنة شهوان) أيضاً على أن تختتم اليوم الثلاثاء وهي مخصّصة لعشرة مدربين ويحاضر فيها بجيدوف ايضاً.

وتأتي إقامة دورات الصقل الثلاث في إطار حرص الاتحاد اللبناني على تطوير السلك التدريبي وخاصة في المدارس عبر مدربي المدارس والمعاهد لصقل الجيل الواعد وتنمية مهاراتهم واكتشاف مواهبهم.

الصقر مدرّباً للبرج وأصوات طرابلسيّة تستنكر التفريط به

تعاقدت إدارة نادي البرج مع المدرب السودانيّ أسامة الصقر(صهر برج البراجنة) للإشراف على الفريق في الموسم المقبل، وسيمتدّ العقد لسنة واحدة قابلة للتجديد، وتمّ الاتفاق على كافة المسائل والتفاصيل بين الطرفين، وينتظر أن يتم الإعلان الرسميّ عن التعاقد بينهما قريباً، ليخلف بذلك الصقر المدرب فؤاد حجازي الذي تقدم باستقالته إلى إدارة النادي صباح أمس، مع نشره رسالة وداعية على صفحته «فايسبوك» بعد موسم هو الأفضل لفريق البرج تحت قيادة المدرب حجازي، الذي تولى القيادة الفنية للفريق منذ موسمين، بعدما كان في عداد الجهاز الفني قبل ذلك. ومن طرابلس صدرت عدّة اعتراضات على التفريط بالابقاء على الصقر مدرباً للفريق الذي قدّم عروضاً جيدة خلال الموسم، اقساها من عضو الجهاز الفني كلود خرما الذي شنّ هجوماً لاذعاً على ادارة النادي.

واريورز يردّ الدين لسلتيكس في نهائيّ الـ NBA

تعادل فريق غولدن ستيت واريورز مع بوسطن سلتيكس، في سلسلة مبارياتهما ضمن نهائيّ بطولة دوري السلة الأميركي للمحترفين. وفاز واريورز على سلتيكس بنتيجة 107–88 (انتهى الشوط الأول بفارق سلة لوايورز 52-50)، وذلك في المباراة الثانية التي جرت بينهما مساء الأحد الماضي. وكان ستيفن كاري نجم واريورز، في أفضل حالاته، حيث أحرز 29 نقطة لفريقه، وقام بـ 6 متابعات تحت السلة و4 تمريرات حاسمة، واستحوذ على الكرة 3 مرات.

وشهدت المباراة، مشاركة رائعة لدرايموند غرين لاعب واريورز، حيث أجبر سلتيكس على مواقف دفاعيّة صعبة، بفضل تألقه مع كاري، ليساهما في تحقيق غولدن ستيت فوزه الأول على منافسه في سلسلة النهائيّ.

وكان سلتيكس قد تغلب على واريورز بنتيجة 120–108 في المباراة الأولى التي جرت بينهما ضمن سلسلة النهائيّ.

وعاد جاري بايتون لصفوف واريورز بعد تعافيه من إصابته المروّعة، التي تعرض لها أمام ممفيس غريزليس، وسجل 7 نقاط و3 تمريرات حاسمة و3 متابعات، مع توفير حضور دفاعي حاسم. ومن المقرّر إقامة المباراتين الثالثة والرابعة في سلسلة لقاءات الفريقين، على ملعب سلتيكس، على أن تقام الثالثة يوم الخميس المقبل الواقع في 9 حزيران.

انطلاق ورشة بناء برشلونة مع الاستغناء عن 17 لاعباً

بات في حكم المؤكّد أن الوضع المالي الصعب لبرشلونة النادي سيجبره على التخلص من عدد كبير من لاعبيه؛ أملاً بمواجهة سوق الانتقالات بمزيد من السيولة والسلاسة، مع توفير ما يكفي من الأموال، حيث من المرشح رحيل أسماء مثل فرينكي دي يونغ على الرغم من حقيقة أن تشافي، المدير الفني، قد يضطر للاستغناء عن لاعبين من أجل «إنقاذ» اقتصاد النادي الكتالوني.

وقالت صحيفة «سبورت» الكتالونية، إن النادي بصدد التخلص من نحو 17 لاعباً، لتوفير السيولة المالية اللازمة للتعاقد مع روبرت ليفاندوفسكي ومماركوس ألونسو وآخرين طلبهم تشافي لإعادة الفريق للمنافسة على الألقاب المحلية والقارية. وسيكون أبرز الراحلين الفرنسي عثمان ديمبلي، الذي لم يجدد عقده الحالي مع النادي الكتالوني وسيرحل مجاناً دون أية استفادة مادية للنادي، ودي يونغ الذي يريده مانشستر يونايتد بقيادة مواطنه الهولندي إيريك تين هاغ، وكذلك جوتجلا الذي اقترب من كلوب بروغ البلجيكي الذي سيدفع سبعة ملايين يورو. ويوجد أيضاً الفرنسي كليمو لينغليه الذي سينتقل للدوري الإنكليزي الممتاز وقد يكون أحد أندية لندن وجهته المقبلة، بينما يهتمّ أولمبيك مرسيليا الفرنسي بالبوسني ميراليم بيانيتش المعار إلى بشكتاش التركي.

ويملك ريكي بويغ عدة عروض من إسبانيا، ويمكنه الرحيل عن برشلونة على سبيل الإعارة، أما صامويل أومتيتي الذي يرغب النادي في رحيله منذ فترة طويلة، فقد يكون بنفيكا وجهته المقبلة.

وسيعود لوك دي يونغ إلى إشبيلية بعد نهاية إعارته، وكذلك آدامـا تراوري سيعود إلى وولفرهامبتون الإنكليزي، ويملك المهاجم مارتن بيرثويت عروضاً من إسبانيا لكن يوجد اهتمام أيضاً من أندية إنكليزية.

ويمكن للهولندي مفيس ديباي أن يغادر برشلونة إذا وصله عرض جيد، خاصة في ظل اهتمام يوفنتوس وآرسنال ووست هام يونايتد.

ولن تستمر رحلة أوسكار مينغويزا مع برشلونة، وقد تنتهي عن طريق البيع أو الإعارة، وكذلك الحارس نيتو سيرحل خلال الصيف الحالي، وستنتهي إعارة فرانسيسكو ترينكاو إلى وولفرهامبتون، لكن قد تتم إعارته مرة أخرى.

غواردیولا: إمكانيّات برشلونة لا تسمح بضمّ ليفاندوفسكي!

علّق المدرب الإسباني بيب غواردیولا المدير الفني لمانشستر سيتي الإنكليزي على اهتمام برشلونة بالتعاقد مع لاعبه البرتغالي برناردو سيلفا والمهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي من بايرن ميونخ في السوق الصيفيّ.

ويرتبط برشلونة بالتعاقد مع برناردو سيلفا في ظل الشكوك حول استمرار لاعب الوسط فرينكي دي يونغ الذي يسعى مانشستر يونايتد للتعاقد معه بطلب من المدرب الجديد، الهولندي إيريك تين هاغ.

كما أعلن ليفاندوفسكي عن رغبته صراحة في الرحيل عن بايرن ميونخ وتربطه تقارير بالانتقال إلى برشلونة هذا الصيف.

وقال غواردیولا في تصريحات نقلتها صحيفة «موندو ديبورتيفو» عن صفقة ليفاندوفسكي: «لا أعرف، ليس لدي أيّة فكرة، التعاقد مع ليفاندوفسكي سيكون ناجحاً، نحن نتحدث عن ليفاندوفسكي، إنه يتكيّف مع أيّ مكان. لكنني لا أعرف، لا أعرف ما إذا كان الوضع الاقتصاديّ لبرشلونة يمكن أن يسمح له، لا أعرف ما إذا كان بايرن ميونيخ سيتركه أم لا. مشاكل أخرى».

وعن إمكانية انتقال برناردو سيلفا لبرشلونة قال غواردیولا: «يبدو أنهم (برشلونة) يواجهون صعوبة في التعاقد معه».

وحول فيران توريس، الذي انتقل لبرشلونة من مانشستر سيتي في كانون الثاني الماضي علق بيب قائلاً: «كان لديه أرقام كبيرة، عندما يلعب الفريق بشكل أفضل، يلعب فيران بشكل أفضل. عليك أن تراها في السياق».

وعندما سئل عن برشلونة بشكل عام قال غواردیولا: «أتمنى أن يسير كل شيء على ما يرام بالنسبة لهم ولكن مع الوضع الحالي لا يمكنهم القيام بأشياء عظيمة».

ونجح غواردیولا في قيادة مانشستر سيتي للتتويج بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز للمرة الثانية على التوالي بعد صراع مرير مع ليفربول، في حين ودّع مانشستر سيتي من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد بنتيجة إجماليّة 6-5.

نادال يسحق رود ويتوّج بلقب «رولان غاروس»

توّج الإسباني رافائيل نادال، بلقب بطولة «رولان غاروس» ثانية البطولات الأربع الكبرى للمرة الـ14 في تاريخه، بعد تغلّبه في المباراة النهائية على النرويجي كاسبر رود مساء الأحد الماضي.

وسحق نادال ابن الـ36 عاماً منافسه النرويجي 6–3، و6–3، و6–0، محققاً لقبه الـ14 القياسي الأسطوري بعد 17 عاماً من باكورة انتصاراته في «رولان غاروس» في العام 2005 عندما كان في سن الـ19 عاماً.

وبذلك، عزّز نادال بالتالي رقمه القياسي كأكثر اللاعبين تتويجاً بالبطولات الأربع الكبرى في التاريخ، بعدما رفع رصيده إلى اللقب رقم 22، متقدّماً بفارق لقبين كبيرين عن مطارديه المباشرين الصربي نوفاك دجوكوفيتش، والسويسري روجر فيدرر.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 7 حزيران 2022

Tuesday/ 7 June 2022

دردشة صباحية

العالم العربي مدعوّ للخروج من المعتقل الأميركي

■ يكتبها الياس عشّي

تحوّل العالم العربي، خلال السنوات الأخيرة، إلى حاضنة للإرهاب، يأتيه التكفيريّون من الرياح الأربع، ويزرعون الموت في كل مكان، فيما القوى العظمى، وعلى رأسها أميركا، تبشّر بربيع عربيّ «ينضح بالديمقراطية»!

يقول المفكر يوسف الأشقر في كتابه القيّم «عولمة الرعب»:

... ومن حرص القوّة العظمى على الديمقراطية، وضعت العالم كلّه أمام خيارين: فإمّا بوش وكيسنجر وشارون ونتنياهو، أو بن لادن. إمّا «إسرائيل»، أو طالبان. وإلى أن يفهم العالم أنّ هؤلاء جميعاً هم خيار واحد لا خياران، قد يتمكن بوش وشارون من التناسل والتكاثر والسيادة، ومن صنع بن لادنات وطالبانات متناسلة ومتكاثرة وسائدة في المعسكر الآخر وفي كلّ معسكر».

وهذا ما حدث... فأينما التفتَ برز أمامك بن لادن جديد، وتنظيم جديد، فتكاثرت الإمارات، وتوزّعت بين العراق والشام وليبيا واليمن ومصر ولبنان، وتبنّى العالم نظرية الخيار الواحد، تماماً كما أرادها مهندسو السياسة الأميركية.

اليوم حان الأوان لخيارات أخرى بعد أن انتفض الروس وغيّروا قواعد اللعبة في حربهم مع أوكرانيا، فهل ينتفض العالم العربي ويخرج من المعتقل الأميركي ؟

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

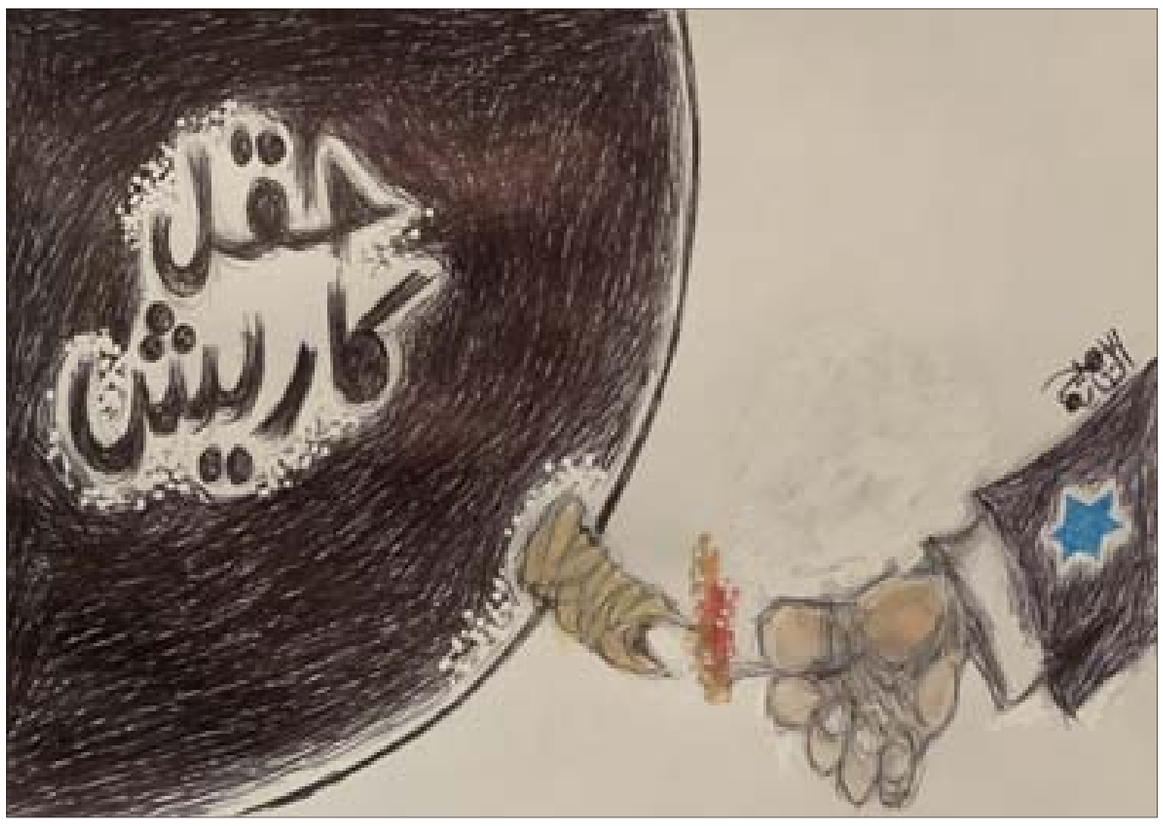

دبوس

إحلال وليس احتلالاً...

دولة الإحلال، وليس الاحتلال، كما أعتقد أن نسمّيها من الآن فصاعداً، فهي دولة إحلال محل وإبادة للشعوب التي كانت موجودة حتى يتسنّى لها إقامة وجودها بدلاً ممن كانوا يقطنون الأرض، تماماً كما فعل الرجل الأبيض في أميركا الشمالية وأستراليا، هذا يسمّى إحلالاً وليس احتلالاً، هذه الدولة إنْ لم تتصدّ لها المقاومة، سواء في لبنان أو فلسطين، فلن يتصدّى لها أحد.

الدولة التي فشلت في إقالة الرجل الذي كان وراء الكارثة الاقتصادية التي حوّلت لبنان الى دولة فاشلة، أشكّ كثيراً أنّ بإمكانها أن تتخذ قراراً حاسماً للتصدّي للعدو في ما يتعلق بالسرقة المتوقعة لغاز لبنان في حقل كاريش، ولذلك فإنّ التعويل على انتظار قرار مجمعٌ عليه من قبل الدولة اللبنانية بكافة أطيافها المفرطة في التناقض وفي الانتماء هو محض خداع للذات، وأخشى ما أخشاه أن نجلس نتفرّج على العدو وهو يشفط غازنا ويبيعه ويستمتع بمردوده ونحن مشتبكون في محاولة للتوافق على الكيفية الأفضل لمواجهة عملية السطو، أو عدم مواجهتها من أصله.

إنْ تركت إسرائيل تعربد في المنطقة، سواء في ما يتعلق بالانتهاكات اليومية للمقدسات، او سرقة غاز وثروات لبنان، فإنّ ذلك يحمل في طياته نهاية مشروع المقاومة، لن أجامل في هذه المسألة ولن أحابي أحدا، المعركة يجب ان تخاض البارحة وليس اليوم، وأيّ تعطيل لذلك أو تردّد سيهدّد وجود المقاومة...

سميح التايه

نافذة ضوء

ندأ الأجيال

■ يوسف المسمار*

الذي لا يطلع على الأشياء، لا يفهم حقيقة الأشياء، ولا يمكن أن يكون له منها وفيها موقف ورأي سليمان.

أما المنقبون الباحثون الواعون الصابرون، فهم وحدهم يستطيعون كشف الأغوار والوقوف على حقائق الأسرار.

وهم وحدهم الخميرة الصالحة لقيام كل نهضة، وهم وحدهم الهواء المنعش الذي يوقظ الغافلين، والضوء المنير الذي يرشد التائهين الى الصواب ويخترق السدود.

وبناء على ذلك، يتضح بطلان كل رأي يعتمد على الظن والتخمين، ويسفه كل موقف تحرّكه الغرائز والأوهام، لأن رأي الظن وموقف الوهم لا يتوافقان مع مفهوم الحقيقة التي هي:

«قيمة إنسانية يكتسبها الوجود إثر حصول المعرفة الإنسانيّة»، كما أشار اليها العالم الاجتماعي والفيلسوف أنطون سعاده، ويتضح أيضاً أن لا نهضة حقيقية لمجتمع لم يستيقظ الوجدان الاجتماعي في بناته وأبنائه، ولم يتفجّر في نفوسهم الوعي العام، وروح المجابهة والاستكشاف والإقدام الرساليّ والصلابة الصراعيّة على مدارج الارتقاء والتسامي.

ولهذا تكبر مسؤوليّة الواعين المثقفين المتنورين المؤمنين بأنفسهم وبحق أمتهم في النهوض لأنهم هم المسؤولون الفعليّون عن مجتمعهم في ضروراته وحاجاته وإمكاناته وإرادته ومصالحه وأغراض حياته ومطامحه الكبرى.

وهم وحدهم المسؤولون عن القيام بمهمة إيقاظه وتوجيهه وقيادته وتحقيق انتصاره.

فإذا فشلوا في هذه المهمات الأساسيّة، قصّروا في واجباتهم وثبت عجزهم، وسقطت عنهم جدارة التوجيه والإرشاد والقيادة، وانتفت عن أمتهم الاصالة الحضارية والريادة التمدنية فضلاً عن امكانية المشاركة في حقوق الحرية والتحضر الانساني، وانتهوا كلهم وانتهت أمتهم اما الى رافد ضائع في مجرى نهضة أمة قوية، واما الى الدوران في فلك تبعية أمة من الأمم، وإما الى الجمود غير مأسوف عليهم في احدى مقابر التاريخ.

وفي هذه الحالة لم يعد العلم ينفع، ولا الشهادات المدرسيّة تجدي، ولا معرفة اللغات وإتقانها تفيد، لأن العلم يصبح غاية، والانسان يصير وسيلة، والشهادات المدرسية تغدو مخدراً تستسيغه وتعتاد عليه نفوس الأغبياء، واللغات تتحوّل الى قيود لماعة في أعناق وأيدي وأرجل مجيديها الأغبياء الجاهلين المتخاذلين المستضعفين المستسلمين.

فيا بنات الحياة وأبنائها. أيّها الواعون من أبناء أمتنا أنتم النسور المسؤولة عن ارتياد الآفاق وتذليلها واكتشاف خباياها لمصلحة حياتكم وحياة أمتكم ورقيها.

بوعيكم لقضية وجودكم وحياتكم ومصيركم تتكشف أبعاد كل غدٍ عظيم، وبوهج إيمانكم بأنفسكم تتبسّم دروب القمم.

الأجيال التي لا تزال في رحم الغيب تناديكم فعوا وآمنوا واعملوا وصارعوا لتكون حقيقة تحسين حياتكم هدفكم، وممارسة البطولة الواعية الهادفة فلسفتكم، والمحبة العاقلة والرحمة المحبة بينكم رائدكم.

ان في عقولكم الواعية، وفي نفوسكم الجميلة وفي دمائكم الحارة معالم ثورة إن استيقظت وفعلت ألهبت الكون وغيّرت وجه التاريخ وخلقت الإنسانية الحضارية السامية.

*باحث وشاعر قوميّ مقيم في البرازيل.

جاكلين جابر وقعت كتابها «من لبنان إلى كندا خبايا الوطن وسحر الغربة» في كندا

وقّعت الصحافيّة والكاتبة جاكلين جابر كتابها «من لبنان إلى كندا... خبايا الوطن وسحر الغربة» في لافال – كندا، برعاية قنصل لبنان العام انطوان عيد، وحضور ممثلين عن نواب كنديين، ممثلة رئيس بلدية لافال ستيفان بواييه ألين ديب، راعي أبرشية كندا للروم الملكيين الكاثوليك المطران ميلاد الجاويش، ممثل مشيخة العقل في كندا الشيخ عادل حاطوم، عضو بلدية لافال ساندرا الحلو، عضو بلدية مون رويال أنطوان طيار، رئيسة غرفة التجارة والصناعة اللبنانيّة الكنديّة ليليان نازار وأعضاء، ممثل وعراب الجالية اللبنانية في إدمنتون يزن حيمور، سفير العراق السابق جاسم مصاول، ممثلين عن الأحزاب اللبنانية والجمعيات، إعلاميين، المكرمين وحشد من أبناء الجالية اللبنانية والعربية وكنديين.

بداية، كلمة ترحيبية من ريتا حبيب تحدثت فيها عن مضمون الكتاب الصادر بنسختين عربية فرنسية وأخرى عربية انكليزية، والمتضمن إهداء من رئيس وزراء كندا جاستن ترودو والسفير اللبناني فادي زيادة والقنصل العام أنطوان عيد ورئيس غرفة التجارة والصناعة اللبنانية الكندية شارل ابو خالد.

وتحدث قنصل لبنان العام عن أهمية هذا «الكتاب الفريد من نوعه والذي يلقي الضوء على نجاحات لبنانيي الانتشار في كندا»، وقال: «يتضمن الكتاب شخصيات لبنانية ناجحة في كندا اعتمدت الكاتبة معياراً أساسياً في اختيارها لها وهو محبة الناس وتقديرهم لكفاءاتهم».

أضاف: «كل شخصيّة في هذا الكتاب بإمكانها ان تكون هي نفسها كتاباً كاملاً أو أكثر. ولكل هذه الشخصيات أقول الف مبروك، نحن نعتزّ بكم. ولك جاكلين أقول هنيئاً انتاجك الادبي على أمل ان نجد يوماً ما كتاباً تتناول نجاحات للبنانيين في لبنان كما هي الحال مع الاغتراب. ولأنني متأكد من أنك بدأت اليوم بالتحضير لكتابك الثاني، أطلب منك أن تحتل النساء حيزاً مهماً فيه لأن المرأة نصف المجتمع وما من مجتمع يتقدم الا اذا كان على طريق المساواة».

بدورها، قالت ممثلة رئيس بلدية لافال: «من واجبي كمسؤولة عن ملف العلاقات بين الثقافات، دعم وتشجيع كل الأشخاص الطموحين من أصول مهاجرة لا سيما أننا نتمتع بامتياز تسجيل النجاحات وعلى مختلف الصعد في مجتمع مرحّب ومحترم. من هنا أود أن أهنئ السيدة جاكلين جابر على شجاعتها وعملها الضخم، فالكتاب تمّ إنتاجه بجودة عالية في وقت قصير، وهي تظهر الشجاعة والمثابرة كما تمثل صورة المرأة اللبنانية الناجحة أينما حلت».

وأشارت الى أن «الكتاب يشهد على ثروات الجالية اللبنانية، فكل شخصية ممثلة فيه هي فخر يضاف إلى الفسيفساء اللبنانية لاسيما أن كل شخص مدرج في صفحاته يحمل قيما عظيمة».

وقالت: «مجتمعنا اللبناني يزدهر في لافال، فمدينتنا آمنة وصديقة للأسرة وهي اليوم الوجهة الثانية للوافدين الجدد إلى كيبيك، ونحن نتحدّث عن زيادة بنسبة 123 في المئة في عدد المهاجرين منذ عام 2001».

من جهته، قال حيمور: «تذكرني جاكلين ووفق ما قرأنا في التاريخ أن قدموس اول من حمل الحرف من صور وجاب به اوروبا. لا أشبه جاكلين بقدموس بل بالعكس إنها المرأة التي تعلمنا وعلمنا التاريخ، ان الام مدرسة اذا أعددتها اعددت شعباً طيب الاعراق. كما أن بعض العلماء قالوا ان المرأة نصف المجتمع ومربية نصفه الآخر».

وكانت كلمة لجابر، جاء فيها: «من لبنان إلى كندا... خبايا الماضي وسحر الغربة» هو الاسم الذي اخترته لعنقودي البكر في سلسلة السير الغيرية الإغترابية على أمل أن يكون القدوة اللطيفة لأخوة له على امتداد الاغتراب اللبناني في بقاع الأرض كافة، هذا الاغتراب الذي كانت ولما تزل بصماته رائدة مبدعة وفي كل الميادين التي اختار سبر أغوارها».

أضافت: «بدأ التحدّي وبدأت رحلتي السندبادية مع الاغتراب اللبناني في بلاد القيقب، كنت أعلم علم اليقين، أنا القادمة حديثاً من بلاد الأرز الصلبة، أن عقبات كثيرة ستعتري مسيرتي الاستثنائية، وتحديات ستواجهني وسأتعلم منها الكثير كما ستعلم فيّ، ولأني أؤمن بما يعرف بالمعجزات، صممت على المضي برسالتي وبرصيدي معنويات لا يمكنها ان تتعب او تنتهي طالما أن احد اعمدتها هو عائلتي، ودعم الصديق رولان الديك الذي أضاء أمامي مفارق وطرقات كثيرة استطاعت أن تساعدني يوم اغلقت الابواب في وجهي وصمت الآذان عن سماعي».

وشكرت «كل من آزر وساعد وساهم في إطلاق هذا الكتاب بالقول أو بالفعل»، بدءاً بأفراد أسرتها فالسيد روبير خاطر والفنانة التشكيلية رندة حجازي التي زينت غلاف الكتاب وأرجاء القاعة بلوحاتها، وأصدقاء في كندا ولبنان».

وتخلل حفل التوقيع وقفة غنائيّة مع كريستا ماريا بدأتها بأغنية خاصة «جايي غني».

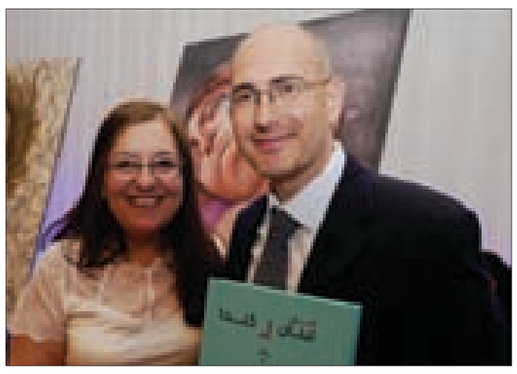

الوفد السينمائيّ السوريّ يطلع على مقتنيات المتحف الوطنيّ العراقيّ ويزور مقر شبكة الإعلام العراقيّة ومرافقها الصحافيّة مطلعاً على متحفها الوثائقيّ

اطلع الوفد السينمائي السوري المشارك في أسبوع الفيلم السوري المقام حالياً في بغداد خلال زيارته المتحف الوطني العراقي على آثار الحضارات التي قامت على أرض الرافدين كالسومرية والبابلية والآشورية والآكادية ومراحل التأسيس الحضاريّ الذي نهض به العراقيون عبر التاريخ.

وقدم مدير المتحف شروحاً عن الحضارات العراقية ومحتويات المتحف الأثرية ومراحل نشوئه وتطوره، إضافة إلى ما تعرّض له من نهب لخزائنه تحت بصر وسمع قوات الاحتلال الأميركي عام 2033.

واطلع الوفد السوري على مساعي العراق لاستعادة أكثر من ألف قطعة أثريّة مسروقة من قبل شبكات تهريب دوليّة.

كما زار الوفد مقر شبكة الإعلام العراقيّة واستوديوهاتها ومرافقها الصحافية والتلفازية واطلع على متحفها الوثائقيّ.

وكان برفقة الوفد الدكتور أحمد حسن موسى مدير عام دائرة السينما والمسرح والدكتور منتصر الحسناويّ مدير عام دائرة قصر المؤتمرات في وزارة الثقافة.

وكانت فعاليّات أسبوع السينما السوريّة انطلقت في بغداد يوم السبت الماضيّ بتنسيق بين دائرتي السينما والمسرح في سورية والعراق.

معرض فنيّ جماعيّ من مدارس تشكيلية مختلفة في المنتدى الاجتماعيّ في دمشق

استضاف المنتدى الاجتماعيّ في دمشق المعرض الفنيّ الجماعيّ الذي ضم 18 لوحة لأربعة فنانين شباب قدموا رؤى متباينة حول المحبة والحلم من مدارس تشكيلية مختلفة جاءت بأساليب متنوّعة بين الأكريليك والزيتي وأخرى من الفحم والرصاص.

وتسعى الفنانة هديل اللبابيدي من خلال مشاركتها بخمس لوحات من المدرسة التجريديّة إلى خلق صورة بصرية خاصة بها بينما جاءت مشاركة الفنانة ريم دلباني بثلاث لوحات استخدمت فيها الأكريليك حاكت إحدى لوحاتها (طائر البوم والإنسان) في إشارة منها إلى العلاقة بين الحيوانات والبشر.

واستخدمت الفنانة راما حمويّ من خلال لوحاتها الست الرصاص والفحم معبرة من خلالها عن شغفها وحبها للتفاصيل الصغيرة والأحياء القديمة، أما الفنان نور عرعار فاختار عدداً من الأبيات الشعريّة مرافقة للوحاته التي ركز من خلالها على شخصيات تاريخية مثل عمر المختار ومواضيع أخرى متنوّعة مستخدماً الألوان الزيتية.

وأشارت مها محفوظ رئيسة فرع دمشق لاتحاد الفنانين التشكيليين إلى الدور المهم الذي تلعبه المنتديات كالمنتدى الاجتماعيّ في دعم المواهب الشابة في مختلف المجالات الثقافية.

بدوره عبر الفنان التشكيلي بشير بشير عن إعجابه بالمستويات المقدمة من الفنانين المشاركين، خصوصاً أنهم من الشباب مؤكداً أهمية دعمهم وصقل مواهبهم.

وحرص المنتدى الاجتماعي على إقامة مثل هذه الفعاليات منذ تأسيسه في الستينيات ليكون داعماً للمواهب الشابة وفقاً لما قالته عضو مجلس الإدارة والمشرفة على المعرض ملك قزعون.

مخبر فني لترميم القطع الأثرية في محافظة درعا

بدأت دائرة آثار درعا تجهيز مخبر فنيّ لترميم القطع الأثرية ضمن محافظة درعا بدلاً من نقلها إلى دمشق للترميم، وذلك بهدف اختصار الوقت في عملية النقل.

وأوضح الدكتور محمد نصر الله رئيس دائرة الآثار أن المديرية بدأت بتجهيز البنية التحتية الخاصة بعمل المخبر من طاولات وخزائن وإنارة وتهوية، مشيراً إلى أن الدائرة لديها فرن للتجفيف وجهاز يعمل بالأمواج فوق الصوتية خاص بأعمال الترميم.

وبين نصر الله أن الدائرة تعمل على تأهيل كوادر شعبة الترميم لتكون جاهزة للعمل فور انتهاء تجهيز المخبر لافتاً إلى أن تكلفة تجهيز البنية التحتية تصل إلى 10 ملايين ليرة.

وقال إن إطلاق العمل بالمخبر الفني يحتاج إلى دعمه بالمواد الخاصة بالترميم والتي قد لا تتوافر حالياً ومن الممكن تأمينها عن طريق التعاون مع المنظمات الدولية المختصة.

وأشار نصر الله إلى أن إطلاق العمل بالمخبر سيؤدي إلى اختصار الوقت والتكاليف المادية فيما يتعلق بنقل القطع إلى دمشق لترميمها فضلاً عن إعداد كادر مختص بالترميم من عناصر الدائرة والذين قد يساهمون مستقبلاً في أعمال ترميم على المستوى الوطني.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل